٢٦٥ مشروعاً ينفذها المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في مصر

العدد ١٥٤٣ الأحد ١٠ ربيع الأول ١٤٢٤هـ / ١١ مايو ٢٠٠٣م / السنة ٣٤

البلاغ

في فلسطين:

"راشيل كوري"
تُقتل دفاعاً عن منازل الفلسطينيين
وسيدة فلسطين الأولى تستجم في باريس

بيوتنا الإسلامية:

أمانة الكلمة
في بناء المجتمع وهدمه

كيف نربي أولادنا
على العفة والطهارة ؟

دور الكتاب في الإرهاب الفكري
والحرب ضد الإرهاب

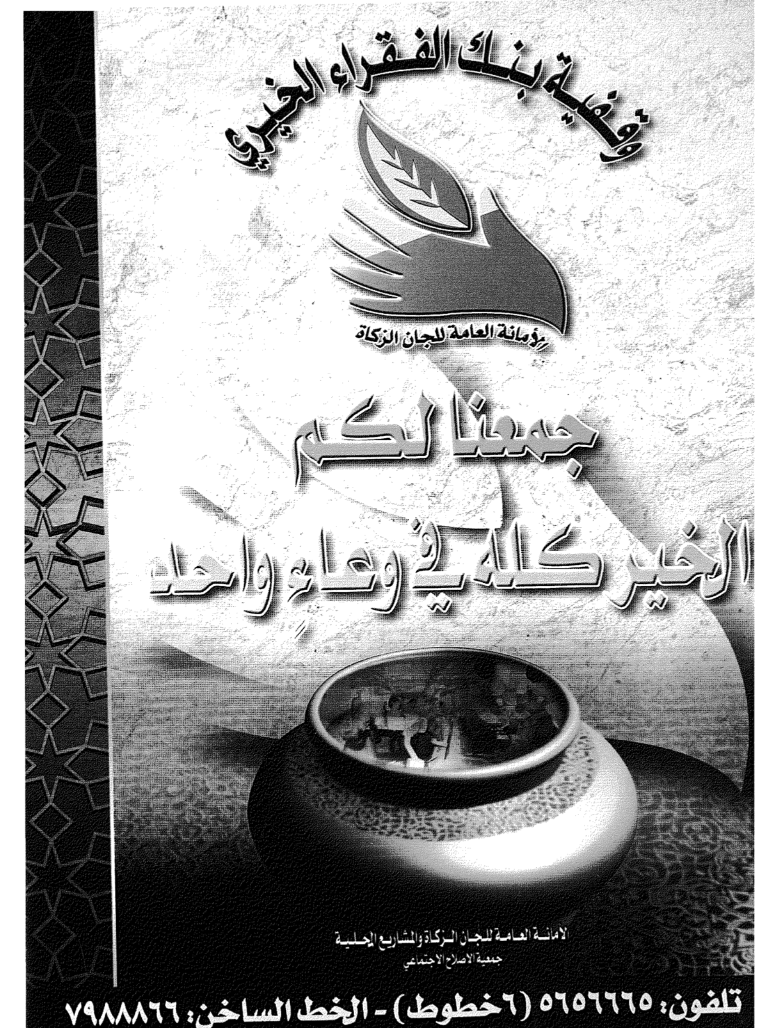


فتش عن اليهود

عصر المعلومات أصبح
عصر الفضائح عبر الإنترنت

منظمات تنصيرية أمريكية تبدأ نشاطها في العراق

الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالا - الأردن: ٦٠٠ فلس


وقفية بنك الفقراء الخيري
الأمانة العامة للجان الزكاة
جمعنا لكم
الخير كله في وعاء واحد
الامانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



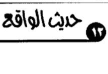
في هذا العدد





فتش عن اليهود

عصر المعلومات أصبح عصر الفضائح عبر الإنترنت

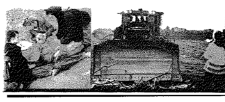


حديث الواقع ١٢



في الذكرى الثانية لرحيل مؤسس البلاغ

ذكراك عاطرة ومآثرك شاهدة



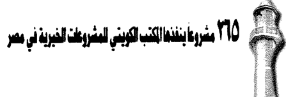
جولة القلم ١٨

«راشيل كوري» تُقْتَل دفاعاً عن منازل الفلسطينيين

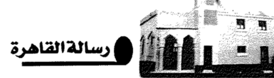
وسيدة فلسطين الأولى تستجم في باريس

الرأي الآخر ٢٠

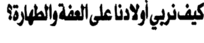




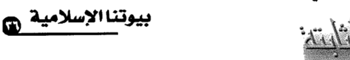
٣٦٥ مشروعاً ينفذها المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في مصر



رسالة القاهرة

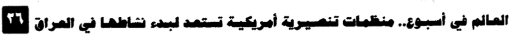


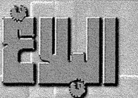
كيف نربي أولادنا على العفة والطهارة؟



بيوتنا الإسلامية ٣٦

من الأبواب الثابتة





البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

عبدالرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

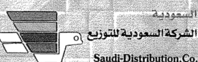
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.



الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥-٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

هاتف: 4818820 (965) +

فاكس: 4819008 (965) +

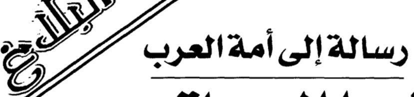
ص.ب: 4558

الصفاة: 13046 الكويت

إهداءات ٢٠٠٣
مجلة البلاغ
الكويت

كلمة البلاغ

رسالة إلى أمة العرب



ارفعوا الدساتير...

هيا ارفعوا الدستور عن أنظارنا! هيا أبعدوه! قالوا: لماذا؟ قلنا إن ما نطلبه حق الأمة وأمر طبيعي. قالوا: كيف ذلك؟! قلنا لهم أنصتوا قليلاً... الكل يعلم أن الدستور في بلاد العرب وفي كل البلاد يختلف عن القانون ونعلم أن هذه المعلومة بديهية؛ فالدستور نصوص تصف وتشرِّع والقانون بنودٌ تنفذ وتطبق. فإذا كنا عباداً لله مؤمنين مستسلمين له سبحانه، فمن المؤكد أن الجميع يقرُّ أن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى وشرعه الذي ارتضاه للناس على الأرض! فلماذا نصنع دساتير بأيدينا والله تعالى قد منحنا هذا الدستور... يا أمة العرب يا أمة الإسلام مادام القرآن دستوراً يريحنا من عناء صناعة الدساتير؛ وهو دستور دائم لا يُعدَّل ولا يُبدل ولا يُكتشفُ ولن يكتشفَ فيه مايدعو إلى تعديله وحاشا لله أن يصدر عنه إلا الكمال؛ فالقرآن منزه عن الزيغ أو التحريف لأنه كلام الله العظيم سبحانه، فلماذا نلهث وراء غيره؟!

فكيف بنا نترك الكمال ونجري وراء النقص! وكيف بنا يُقدَّم إلينا دستور جاهز ونركض وراء التعب لنصنع دستوراً يحتاج في كل يوم إلى إعادة نظر هذا إن صح النظر! وربما جرى تعديلٌ فاختلفت الأمور جذرياً! وربما كان لحَظِّ النفس نصيبٌ فخالف الدستور أوبعضُ بنوده أحكامَ الله سبحانه، ربما بقصد أو بغير قصد، لأن النفس عرضة للخطأ وأحكام البشر يشوبها النقص بطبيعتها! وهل يقبل العقل أن يترك الكمال ويجري وراء النقص؟!

إن كانت أمة العرب ستختار القرآن دستوراً، فلن تتعب في صياغة القانون في شتى ميادينه.

ولن نواجه أبداً المشكلات التي نواجهها في مجتمعاتنا العربية؛ لأن الخالق سبحانه هو الأدرى بما يصلح للناس لأنه هو الذي خلقهم؛ فالأمر أبسط مما يتصور الجميع إن وعينا ذلك.. هيا أيها العرب ارفعوا الدساتير وَحكّمُوا كتاب الله.



● سمو الأمير أثناء حفل تكريم الخريجين

في أكاديمية الشيخ سعد العبدالله للعلوم الأمنية

صاحب السمو يرعى حفل تخريج الدفعة ٢٩ من ضباط كلية الشرطة

شمل سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة برعايته وحضوره، وبحضور رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الرئيس رفيق الحريري والوفد المرافق حفل تخريج الدفعة التاسعة والعشرين من الطلبة ضباط حملة شهادة البكالوريوس في علوم الشرطة، والدفعة الرابعة عشرة من الطلبة ضباط الاختصاص حملة شهادة الدراسات التأهيلية والدورة الأولى من ضباط الصف الجامعيين، وذلك في اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية.

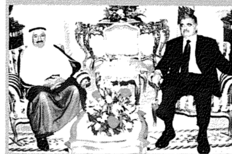
وشهد حفل التخرج سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس مجلس الأمة جاسم «محمد الخرافي»، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ «صباح الأحمد»، ورئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الشيخ «سالم الصباح»، والمحافظون، وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني، وكبار رجالات الدولة، وكبار المسؤولين في الديوان الأميري وديوان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وجمع غفير من أهالي الخريجين والمواطنين.

بدأ الحفل بالسلام الوطني، ثم قام أحد الطلبة الضباط بتلاوة ماتيسر من آيات الذكر الحكيم، ألقى بعدها مدير أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية العميد «يوسف السعودي» كلمة الكلية رحب فيها بحضور الوالد القائد حفل التخرج، وذكر أن الاستثمار الحقيقي في مجال إعداد العنصر البشري، هو بناء وتنمية الإنسان الكويتي لمواكبة التطور، والحفاظ على مقدراتنا في مواجهة المتغيرات، بما يحقق أهدافنا، ويحفظ للكويت أمنها، ويحقق تنميتها. وهؤلاء الشباب يقفون اليوم، وهم على أول درب الحياة العملية يعاهدون الله على أن يكونوا دائماً كما أردتم لهم ياصاحب السمو رجالاً، رسالتهم أمن وأمان، عدتهم علم وإيمان، شعارهم الله الوطن الأمير.

الخرافي: الكويت لاتمن على أحد عندما تقدم إليه المساعدة

الشيخ صباح الأحمد:

زيارة الحريري أزالت الخلاف



● الشيخ صباح الأحمد أثناء محادثاته مع رئيس وزراء لبنان

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد، أن زيارة رئيس الوزراء اللبناني «رفيق الحريري» إلى البلاد «أزالت الخلافات بين البلدين»، مشيراً إلى أن الحريري شرح لنا «طبيعة الأخطاء التي وقعت من الاخوان في لبنان»، وان الأمر متروك للشعب.

وقال الشيخ صباح عقب مغادرة رئيس الوزراء اللبناني «رفيق الحريري» إثر زيارة للبلاد استغرقت يومين: سعداء بزيارة الرئيس الحريري وسعداء بزياراته إلى دواوين أهل الكويت واللقاءات التي قام بها مع الناس. وفي الإطار نفسه، أكد رئيس مجلس الأمة «جاسم الخرافي»، أن «الكويت لاتقبل أن تمن على أحد عندما تقدم إليه المساعدة»، لافتا إلى أن ماحدث كان سحابة صيف انقشعت.

من ناحيته، أشاد «الحريري»، في ختام زيارته إلى البلاد، بالنجاح الذي تحقق خلالها، معتبراً أن هذا النجاح كان واضحاً في أثناء لقاءاته مع كبار المسؤولين، وفي الزيارات التي قام بها لعدد من دواوين البلاد.

الأوقاف: ٩٠٠ ألف دينار لدعم المشاريع التنموية


● أحمد باقر

قال وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ورئيس لجنة المشاريع الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف «أحمد باقر»: إن الأمانة وافقت على دعم مشاريع ذات أهمية، ولها دور بارز في تنمية المجتمع وسد احتياجاته، وتبلغ قيمة دعمها الإجمالي ٩٠٠٩٧٠ ألف دينار كويتي، وذكر «باقر» بعض المشاريع التي تمت الموافقة على دعمها، والتي منها مشروع دعم شراء عشر سيارات اسعاف بقيمة ٢٥٠ ألف دينار، موضحاً أن الدعم كان استجابة لسد النقص الذي تعاني منه إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة.

وقال الوزير: إن الأمانة العامة للأوقاف رحبت بالدعوة المقدمة من اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بشأن تجديد دعم «مشروع غراس»، مضيفاً إن المبلغ المخصص لدعم المشروع تبلغ قيمته الإجمالية ٣٠٠ ألف دينار كويتي. وقال باقر: إن الهدف من الدعم هو القضاء تماما على آفة المخدرات، التي تهدد استقرار ونماء هذا البلد، وأعرب عن أمله في بلوغ الهدف المنشود من هذه الحملة.

الطبطبائي: الأمة الإسلامية في حاجة إلى ورثة الأنبياء لتجديد الدين

● د. محمد الطبطبائي

أكد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. «محمد الطبطبائي»، أنه يقع على أهل العلم مسؤولية تقويم الأمة واستجلابهم إلى الله بأحسن الطرق، فهم كالوالد مع ولده يحملونهم ما يطيقون، وطريقتهم في التبليغ من الصبر والاحتمال، ومقابلة إساءة الناس إليهم بالاحسان والرفق بهم، وهم الذين يسوسون العباد والبلاد والممالك.

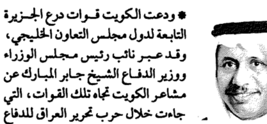
وقال د. «الطبطبائي» في المؤتمر الحادي عشر الذي أقامته كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بعنوان «دور العلماء في أوقات الفتن» إن الأمة الإسلامية ما زالت تعيش الكثير من القضايا التي تحتاج إلى ورثة الأنبياء ليبينوا الطريق، وان في نشر العلم تجديد الدين بإحياء ما درس منه وكما هو الحال في زماننا هذا ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأشاد بدور أهل العلم، وان على الجميع الرجوع إليهم عند الحاجة، وان العلم شرف عظيم لأهله، حيث نورهم بمنزلة نور القمر والكواكب الطالعة في ظلمة الجهل. كما ضرب الله سبحانه في منزل تحكيمه بضعة وأربعين مثلا، وقد أخبر عن أمثاله التي ضربها لعباده ان أهل العلم هم المنتفعون بها.

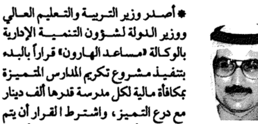

سلة أخبار



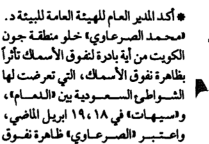
* قرر مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، تشكيل فريق عمل برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بتولي مسؤولية البحث والكشف عن مصير الأسرى والمحتجزين والمفقودين الكويتيين بالتعاون والتنسيق مع مختلف الأطراف والجهات والهيئات الدولية، في سبيل تحقيق أهدافها، وإنهاء المشكلة الإنسانية المريرة.



* ودعت الكويت قوات درع الجزيرة التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي، وقد عبر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك عن مشاعر الكويت تجاه تلك القوات، التي جاءت خلال حرب تحرير العراق للدفاع عن الكويت، كما عبر عن تقديره الشديد وتقدير القيادة السياسية والحكومة والشعب الكويتي لقوات درع الجزيرة، واصفاً إياها بأنها سورنا ودرعنا لدرء الأخطار عن دول مجلس التعاون.

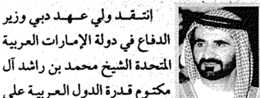


* أصدر وزير التربية والتعليم العالي ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بالوكالة «مساعد الهارون» قراراً بالبدء بتنفيذ مشروع تكريم المدارس المتميزة بمكافأة مالية لكل مدرسة قدرها ألف دينار مع درع التميز، واشترط القرار أن يتم التكريم في يوم تكريم المعلم، على أن ترفع المناطق التعليمية أسماء المدارس المتميزة كل عام في ٣٠ إبريل.



* أكد المدير العام للهيئة العامة للبيئة د. «محمد الصرعاوي» خلو منطقة جون الكويت من أية بادرة لنفوق الأسماك تأثراً بظاهرة نفوق الأسماك، التي تعرضت لها الشواطئ السعودية بين «الدمام»، و«سيهات» في ١٨، ١٩ ابريل الماضي، واعتبر «الصرعاوي» ظاهرة نفوق الأسماك مشكلة إقليمية تحدث في العالم، بسبب انخفاض نسبة الأوكسجين الناتجة عن الازدهار الكبير للطحالب والعوالق البحرية، أو لأسباب أخرى تبعاً لطبيعة المنطقة.

ولي عهد دبي ينتقد الجهود العربية في جلب الاستثمار


• الشيخ محمد بن راشد

انتقد ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قدرة الدول العربية على استقطاب تدفقات استثمارية كبيرة.

وقال ولي عهد دبي في الكلمة الافتتاحية لمنتدى الاستثمار الدولي: إن قدرة هذه الدول على استقطاب تلك الاستثمارات «ستعتمد على قيامها بأحداث تغييرات جذرية لجعل المنطقة أكثر جاذبية للاستثمارات الدولية والاقليمية».

وأوضح أن جهود الدول العربية في مجال استقطاب الاستثمارات الأجنبية «كانت مخيبة للآمال»، معتبراً أن تغيير الأساليب القائمة، يعد حيويا لاحداث النقلة المطلوبة في مجال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف: إن أداء البلدان العربية في عملية جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة «كان متواضعا»، على الرغم من تملكها لمختلف الإمكانات الكفيلة بذلك.

وذكر «ان المنطقة العربية تواجه اليوم العديد من التحديات على هذين الصعيدين، ولن تتمكن من تطوير مناخها الاستثماري من دون تطبيق أفضل الممارسات المصممة خصيصاً للمنطقة في مجالات، مثل: الإجراءات المحاسبية، وإدارة الشركات، والقوانين، والتشريعات، والشفافية».

وقال: إنه لن يكون بمقدور منطقتنا أن تجتذب رؤوس الأموال العالمية، قبل أن تضع آليات عمل مناسبة تساهم في استقطاب التدفقات الرأسمالية الدولية.

أول امرأة قطرية تحصل على حقيبة وزارية


• الشيخ حمد بن خليفة

أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مرسوماً أميرياً بتعيين شيخة أحمد المحمود وزيرة للتربية والتعليم لتصبح أول امرأة قطرية تتولى حقيبة وزارية في تاريخ البلاد.

والوزيرة الجديدة التي حلت خلفاً للدكتور أحمد بن خليفة بوشرباك المنصوري حاصلة على ليسانس آداب عام ١٩٧٦، وتبلغ حالياً الأربعين من العمر.

ويأتي تعيين أول امرأة وزيرة في قطر بعد أيام على الاستفتاء الشعبي الذي أقر أول دستور لقطر في التاسع والعشرين من الشهر الماضي منذ الاستقلال عام ١٩٧١.

وأكد الدستور الجديد على حق المرأة القطرية بأن تنتخب وبأن تنتخب وأقام حياة برلمانية عبر إنشاء مجلس شورى من ٤٥ عضواً ينتخب ثلثاه بالاقتراع المباشر.

أكثر من ١٣ مليار دولار استثمارات أجنبية بالسعودية

قدر رئيس مجلس الإدارة ومحافظ الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن تركي، أن حجم الاستثمارات الأجنبية التي تدفقت على بلاده منذ عام ٢٠٠٠ حتى الآن بأكثر من ١٣ مليار دولار معظمها استثمارات صناعية وخدمية.

وقال الأمير «عبدالله بن تركي» في مؤتمر صحفي بمناسبة مؤتمر دبي الدولي للاستثمار: إن الهيئة العامة للاستثمار في السعودية أصدرت حتى الآن نحو ١٨٠٠ رخصة للمشاريع الاستثمارية الأجنبية والمشتركة، مؤكداً أن الحكومة السعودية تولي الاستثمار الأجنبي أهمية خاصة للمساهمة في برامج التنمية الاقتصادية الوطنية.

وأوضح أن سلسلة قرارات الإصلاح الاقتصادي التي صدرت مؤخراً في السعودية، فتحت أبواب عدد من قطاعات الأعمال للمستثمرين بعد إزالة عدد من المعوقات وتخفيف قيود الإجراءات الحكومية التي تحكم أنظمة الاستثمار، مشيرا إلى أن الحكومة عازمة على اتخاذ مزيد من الإجراءات، لتسهيل تدفق الاستثمار في المرحلة المقبلة.

وأشار الأمير عبدالله بن تركي إلى التقدم الذي حققته حكومة بلاده في فتح مزيد من القطاعات للاستثمار الأجنبي، وشملت هذه القطاعات خلال عام ٢٠٠٣ خدمات الطباعة والنشر والاتصالات، ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، وخدمات النقل عبر الأنابيب وخدمات التعليم متوقعاً أن تصبح الفرص الاستثمارية أكثر جاذبية هذا العام مع فتح فرص الاستثمار في قطاع التأمين.

تؤسس شركة «أموال» بمشاركة كويتية

صندوق بحريني للاستثمار في إعادة بناء العراق

قال مسؤولون في شركة «أموال» للخدمات المالية مقرها البحرين انها ستؤسس صندوقاً خاصاً للاستثمار أساسا في إعادة بناء العراق.

وهذه أول مرة يتم فيها تأسيس صندوق خاص، يساهم فيه أفراد ومؤسسات مالية يكون هدفه الرئيسي الاستثمار في العراق. ويتوقع أن يبلغ إجمالي رأسمال الصندوق نحو مائة مليون دولار.

وقال «محمد سرحان» أحد مؤسسي شركة أموال «سيستثمر الصندوق مباشرة في مشروعات في العراق وفي مشروعات خارج العراق تستثمر داخله».

وتأسست شركة أموال قبل عامين، ويدعمها مستثمرون أفراد ومؤسسات، منها «تيكبنك» وهو وحدة الاستثمارات الرأسمالية التابعة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبنك الكويت الوطني.

والشركة هي الممثل الوحيد للتسويق والمبيعات لشركة «امريتريد» الأمريكية للسمسرة عبر الإنترنت في الشرق الأوسط، وتمثل أيضا شركة «انديجوماركتس» التابعة لبورصة ناسداك المتخصصة في تكنولوجيا الخدمات المالية.

وقال سرحان: إن الشركة حصلت حتى الآن على تعهدات بتقديم مايزيد عن ٥٠ مليون دولار، وتأمل أن تنتهي من جمع رأسمال الصندوق خلال أربعة إلى ستة أسابيع. ويتوقع أن يجري استثمار أموال الصندوق بالكامل خلال عامين، وينتظر أن يبدأ في تحقيق عائد للمستثمرين خلال خمسة إلى سبعة أعوام.

مجموعة الإمارات تحقق أكثر من مليار درهم أرباحاً

أعلنت مجموعة الإمارات التي تضم شركة طيران الإمارات ودناتا للخدمات الأرضية، أن أرباحها للعام المالي ٢٠٠١-٢٠٠٢ بلغت مليار درهم و ٤٨ مليون درهم (٢٨٥ مليون دولار أمريكي)، أي بزيادة ٧٥٪ على العام الذي سبقه.

وقال رئيس المجموعة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم «إن طيران الإمارات حققت نمواً مذهلا في أرباحها حيث بلغت ٩٤٪، كما حطم معدل اشغال المقاعد على الطائرات مستوياته القياسية السابقة ليصل إلى ٧٦٪، في حين بلغت مساهمة الشحن في عائدات الناقلة ١٩,٦٪.

وأضاف: إن عائدات المجموعة نمت بنسبة ٣١٪ لتبلغ ١٠ مليارات و ٢٠٠ مليون درهم (مليارين و ٨٠٠ مليون دولار) للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٠٣، مقارنة مع سبعة مليارات و ٨٠٠ مليون درهم (مليارين و ١٠٠ مليون دولار) للسنة السابقة.

وأشار إلى أن أرباح طيران الإمارات ارتفعت إلى ٩٠٦ ملايين درهم (٢٤٧ مليون دولار) من ٤٦٨ مليون درهم (١٢٧ مليون دولار).

كما حققت (دناتا) أرباحا بلغت ١٤١ مليون درهم (٣٨ مليون دولار) ارتفاعاً من ١٣٤ مليون درهم (٣٦ مليون دولار) في العام السابق.

وارتفعت الأرصدة النقدية لدى المجموعة إلى أربعة مليارات و ٨٠٠ مليون درهم (مليار و ٣٠٠ مليون دولار) مقابل ثلاثة مليارات و ٤٠٠ مليون درهم (٩٠٠ مليون دولار) في نهاية السنة المالية السابقة.

«الخليجية لخدمات الطيران» توقع اتفاقية مع «افرجرين» الأمريكية

أعلنت المجموعة الخليجية لخدمات الطيران عن توقيعها مذكرة تفاهم مع شركة «افرجرين» الأمريكية، وذلك للتعاون في العديد من المجالات المتعلقة بخدمات ا لطيران والشحن، حيث ستكون بداية التعاون في الشحن الجوي والتاكسي الجوي واستخدام الطائرات الهليكوبتر في نقل الركاب والمعدات وغيرها.

ووصف رئيس المدراء التنفيذيين في المجموعة الكابتن «عبدالله بستكي» الشراكة بأنها «استراتيجية وقابلة للتطور مع مرور الوقت، بحيث تستفيد الكويت والمنطقة بكافة قطاعاتها من جميع الخدمات، التي تقدمها الشركة الأمريكية».

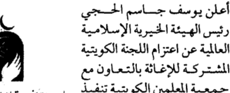
وأضاف قائلاً: إن «التوقيع الذي تم على مذكرة التفاهم، يعتبر مقدمة للتوقيع على الاتفاقية الرئيسية، خلال الأسبوع المقبل أثناء زيارة مالك ورئيس الشركة «ديلفورد سميث» إلى الكويت على رأس فريق متخصص لعقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات.

وأوضح أن «قائمة اجتماعات ولقاءات رئيس الشركة، تتضمن لقاء المسؤولين في المجموعة الخليجية لخدمات الطيران، وعدد من المسؤولين في الجهات الحكومية الكويتية، إلى جانب لقاء مسؤولين أمريكيين في الكويت، سواء في السفارة أو في مكتب إعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية في العراق».

السميط أكد استمرار المساعدات لمدة عام

رواتب شهرية من مسلمي افريقيا لـ ٢٠٠٠ من الأسر العراقية المتعففة


• عبدالرحمن السميط



أعلن رئيس لجنة مسلمي افريقيا د. «عبدالرحمن السميط»: أن اللجنة تدرس منح رواتب شهرية لمدة عام لـ ٢٠٠٠ من الأسر العراقية المتعففة، والتي تضررت من الحرب والأحداث السابقة.

وقال «السميط»: إن مساعدات اللجنة ستتركز أيضاً على العاصمة بغداد في البداية، وستمتد إلى البصرة وبقية المدن العراقية إذا ما توافرت إمكانات لذلك.

وأوضح أن المساعدات ستشمل أيضاً طلبة الجامعة، وخاصة الكليات التي تحتاج لمصروفات مرتفعة، مثل الطب والهندسة والعلوم.

وأكد السميط أن العلاقات بين الكويت وأهل العراق أكبر من أن يُدمّرها شخص لا يملك الحكمة ولا العدل، وكان السبب في إراقة الدماء وبث الكراهية بين الشعبين.

وذكر «السميط» أنه دخل سجون صدام حسين مرتين، وقال: «في عام ١٩٧٠ عذبت حتى نزعوا لحم يدي وخدي ورجلي على أيدي أمن الدولة في العراق، واعتقلت عام ١٩٩٠ مع اخواني في قصر نايف لمدة ٢٦ يوماً وسرقوا بيتي وسيارتي حتى الأوسمة التي حصلت عليها سرقوها».

وأوضح أن لجنة مسلمي افريقيا قررت أن تعبر عن رأي الشعب الكويتي، وتعين اخواننا العراقيين على الوقوف على أقدامهم مرة ثانية، وتبقى العلاقات الطيبة بين الكويت والعراق وبين العراق وكل جيرانه. وبإذن الله ستعود المياه إلى مجاريها، ونرى مع اخواننا في العراق كل خير، ونغسل ما حدث من مشاكل نتيجة الاحتلال عام ١٩٩٠.

وتمنى «السميط» أن يقف العراقيون على أقدامهم، ويضعوا القانون في محله، ويعيدوا الحق إلى أهله.

بالتعاون مع جمعية المعلمين

١٠ آلاف حقيبة مدرسية من الخيرية الإسلامية لأطفال العراق



أعلن يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن اعتزام اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة بالتعاون مع جمعية المعلمين الكويتية تنفيذ مشروع تربوي لدعم الطفل العراقي، مشيرا إلى أن تنفيذ هذا المشروع الخيري يأتي في إطار سياسة دولة الكويت الداعمة للشعب العراقي إغاثياً وتربوياً وإعلامياً.

وقال الحجي: إن الهدف من هذا المشروع، هو تقديم ١٠ آلاف حقيبة تربوية للطفل العراقي في المرحلة الأولى من المشروع، لتوطيد العلاقة بين الطفل الكويتي وشقيقه العراقي، وهي عبارة عن حقيبة مدرسية مزودة بكمية من الدفاتر والألوان والأقلام والأدوات الهندسية، وغيرها مما يمكن أن يحتاج إليه الطالب حسب مرحلته الدراسية.

«إحياء التراث» نفذت ٤٦٥٨ مشروعاً خيرياً لمسلمي جنوب شرق آسيا

أعلن رئيس لجنة جنوب شرق آسيا بجمعية احياء التراث الإسلامي «جمال الحداد» عن إجمالي عدد المشاريع الخيرية، التي تم تنفيذها على مدى سنوات عمل اللجنة الخيرية في مختلف دول جنوب شرق آسيا. مشيراً إلى أن اللجنة قامت منذ عام ١٩٨٣ ببدء نشاطها الخيري والإغاثي في دول جنوب شرق آسيا، وهي اندونيسيا والفلبين وتايلند وكمبوديا وفيتنام وماليزيا ولاوس. وذلك تقديراً منها لحجم معاناة المسلمين من فقر وحاجة ماسة لكل مساعدة ممكنة، وإيماناً من اللجنة وأهل الكويت بما يقومون به من إنجازات ومشاريع خيرية، تخفف معاناة المسلمين، وتحافظ لهم على هويتهم الإسلامية، وتبصرهم بأمور دينهم.

وأضح الحداد أن اللجنة قامت بتقديم مساعداتها بالمجالات الإغاثية والإنسانية والشرعية لمسلمي جنوب شرق آسيا، حتى شملت اللجنة برعايتها تنفيذ ما يقارب ٤٦٥٨ مشروعاً خيرياً متنوعاً ما بين بناء المساجد والمراكز الإسلامية التي تعنى بشؤون الأيتام، وتشييد المدارس، والمستوصفات، والمستشفيات، والمعاهد الشرعية والمهنية، ومراكز تحفيظ القرآن، وشراء المزارع الوقفية، وغيرها كثير مما قدر الله لنا ان نقدمه لاخوتنا في الدين والعقيدة، كما قامت اللجنة بكفالة ما يزيد على ٣٨٦٠ يتيماً ويتيمة.

قافلتان كويتيتان من ٦ شاحنات وصلت إلى مدينة البصرة


أهل العراق يتلقون المساعدات الكويتية

سيرت جمعية الهلال الأحمر الرحلة الثانية عشرة من المساعدات المقدمة من الشعب الكويتي للشعب العراقي في مدينة البصرة ثاني أكبر المدن العراقية. وأبلغ مسؤول العلاقات العامة «عبدالرحمن العون»، أن القافلة مكونة من ثلاث شاحنات، حيث تتضمن شاحنة مياه عذبة للشرب، وأخرى تحمل مواد طبية، والأخيرة تحمل اسطوانات غاز أوكسجين ستسلم للمستشفيات والمراكز الصحية في البصرة، وذلك لحاجتهم الماسة لها.

وأضاف العون: إن ٢٥ متطوعاً من الشباب الكويتي سيقومون بتوزيع هذه المساعدات، وذلك رغبة منهم في مساعدة الشعب العراقي الشقيق، للتخفيف من معاناته وتلبية احتياجاته المعيشية اليومية. كما سبق هذه الرحلة، الرحلة الحادية عشرة والتي احتوت على قافلة مكونة من ثلاث شاحنات، حيث تتضمن شاحنتي مياه عذبة للشرب والمواد الغذائية، فيما تحوي الشاحنة الأخيرة اسطوانات غاز أوكسجين.

٣٠٠ ألف دولار قدمتها «الأوقاف» لمتضرري الحرب في السودان


• د. عصام البشير

سلم السفير الكويتي في الخرطوم «فهد العوضي» وزير الإرشاد والأوقاف السوداني الدكتور عصام البشير شيكاً بقيمة ٣٠٠ ألف دولار أمريكي مقدمة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، دعماً للمتضررين من الحرب الأهلية في السودان.

ومن جهته أشاد وزير الإرشاد والأوقاف السوداني الدكتور «عصام أحمد البشير»، بالدعم الذي قدمته الكويت للمتضررين من الشعب السوداني جراء الحرب الأهلية في السودان. وقال الوزير «البشير»: إن «الكويت حكومة وشعباً ظلت على الدوام سباقة إلى عمل الخير وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين من أبناء الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء».

طلبة «أم قصر» العراقية يدرسون بقرطاسية كويتية

قامت بعض مدارس الكويت الخاصة بتوزيع الهدايا والشنط المدرسية، التي بلغت ٢٢٠٠ حقيبة لطلاب وطالبات مدارس مدينة أم قصر، بالتعاون مع مركز العمليات الإنسانية والقوات البريطانية بالتنظيم والترتيب في التوزيع.

وتركت عملية توزيع الهدايا على الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين ٦ و ١٥ سنة علامات الفرح والسرور والابتسامة والشعور بالعرفان لنظرائهم في الكويت، لأنهم لم ينسوهم في غمرة الأحداث التي تلت حرب حرية العراق.

ويعتبر طلبة الكويت ماقاموا به من توزيع الهدايا على طلبة مدرسة نداء الأقصى الابتدائية وثانوية ذات الصواري للبنات في مدينة« أم قصر» أخيراً، يأتي نابعاً من الدافع الإنساني تجاه إخواننا في العراق الشقيق.

واشتملت الحقائب المدرسية على المستلزمات الدراسية كالدفاتر والأقلام والكتب والقصص وبعض الاكسسوارات الخاصة بالطالبات، إضافة لمستلزمات مدرسية خاصة بالمعلمين والمعلمات والإدارات المدرسية كاللوحات والسبورات ودفاتر تحضير الدروس وكمية من الأدوات الرياضية لدروس التربية الرياضية.

من جهتها أعربت مدرسة مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة أم قصر «هيفاء لفتة» عقب توزيع الهدايا والشنط المدرسية عن شكرها وتقديرها لهذه المبادرة الإنسانية من أطفال الكويت تجاه نظرائهم في العراق.

وذكرت أن نسبة العمل في مدارس مدينة «أم قصر»، وعددها ١٥ مدرسة لجميع المراحل التعليمية عدا التعليم الجامعي قد بلغت ١٠٠ في المائة، مشيرة إلى أنه تم إلغاء مادة التربية الوطنية، نظراً لتركيزها على فكر حزب البعث.

فتش عن اليهود

عصر المعلومات أصبح عصر الفضائح عبر الإنترنت



أصبحت جرائم الإنترنت جرائم عالمية عابرة للحدود، حيث انتشرت «مافيا» مواقع الصور الإباحية وممارسة الجنس مع الأطفال، والاختطاف والبغاء وجرائم الاحتيال، لسرقة أرصدة كروت الائتمان وانتشار اللصوص بشتى صورهم «الهاكرز»، ومعظمها جرائم إسرائيلية المصدر، وقد تعقب مكتب التحقيقات الفيدرالي بأمريكا ظاهرة أفلام فيديو الأطفال، واكتشف أن إسرائيل مصدر تلك المواقع على الشبكة، ثلاثون موقعاً تصيب من يشاهدها بالغثيان والقيء، وكلها تتفق مع سعي الصهيونية العالمية، لإفساد العالم كما جاء في البروتوكولات،

المستشار محمد فهيم:
أدق ناقوس الخطر وأناشد كل مستخدمي الإنترنت الابتعاد عن المواقع الإباحية ومراقبة الإنترنت في المنازل

- نحن اليهود لسنا إلأسادة العالم ومفسديه ومحركي الفتن فيه وجلاديه د. «اوسكار ليفي».
- يجب علينا أن نحطم كل عقائد الإيمان.
- يجب أن نعمل لتنهار الأخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا.

وقد توجه العديد من الدول إلى البوليس الدولي «الانتربول» لغلق تلك المواقع، وقدم الدكتور «اسحاق كدمان» رئيس المجلس الوطني لسلامة الطفل شكاوى عديدة للشرطة الإسرائيلية والمسؤولين للتحقيق فيها، وظل يقدم شكاوى لأكثر من ثلاثة أعوام، لكن لم يتحرك المسؤولون للتحقيق فيها.. برغم تشكيل وحدة خاصة في الشرطة الإسرائيلية، للتحقيق في الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت.

وتحرك مكتب التحقيق الفيدرالي بأمريكا، وأوفد رئيسه لإسرائيل وحملت معها كماً ضخماً من ملفات التحقيقات، تثبت أن المئات من الإسرائيليين أصحاب تلك المواقع على الشبكة، وطلبت من الشرطة الإسرائيلية إلقاء القبض عليهم وغلق تلك المواقع.

وقد أشار المستشار «محمد فهيم درويش» رئيس محكمة جنايات القاهرة في مقاله بالأهرام «الجريمة التكنولوجية تهدد أبناءنا» إلى تلك الجرائم بقوله: «هالني ما سمعته عبر قناة CNN الفضائية يوم ٢٠٠٢/٣/٢١ من أن مكتب التحقيقات الاتحادي قد قام بحملة مداهمة شملت أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتبين أن هناك شبكة دولية من ممارسي الجنس مع الأطفال ووحوش آدمية كرسوا أنفسهم للمتاجرة ونشر صور إباحية للأطفال عبر الإنترنت، وان إحدى هذه المجمعات يصل أعضاؤها إلى سبعة آلاف شخص من مختلف المهن والأعمال، وقد دفعني فضولي إلى الدخول على أحد هذه المواقع، ولم أصدق ما يحدث من إجرام بشع ودعوة للشباب والأطفال، لممارسة الشذوذ الجنسي، إضافة إلى آلاف المواقع الإباحية التي تدمر الأخلاق والقيم وتؤثر على الشباب، فضلاً عن ارتكابهم لذنوب تغضب المولى عز وجل، وفي جريدة الأخبار يوم ٢٠٠٣/٢/١١ في مقالة بعنوان «العولمة والتصادم بين الثقافات». قال: «إن عصر المعلومات والعولمة أصبح عصر الفضائح فلم يعد هناك شيء يمكن اخفاؤه وستره، عصر الانحرافات والشذوذ والتناقض والظواهر السلبية الرديئة.. انه تراجع للقيم والإباحية المطلقة..»، ولابد أن نربط بين الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت»، وبين عولمة التفسخ الخلقي والدور الصهيوني في ذلك، إلى جانب القنوات الفضائية والأقمار الصناعية، التي تبث السموم الجنسية عبر البوابة الصهيونية على العالم العربي والإسلامي، لنشر ثقافة الحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي والاجهاض، وتسيد القيم الغربية القائمة على التفكك الأسري، وانتهاء دور الأسرة كمنظومة اجتماعية.

أدلة أخرى تدين الكيان الصهيوني

يقول «دودي جولد لدمان» في صحيفة «يديعوت احرونوت» برغم طلب «الإف. بي. آي» الرسمي للحكومة الإسرائيلية لم يتحرك المسؤولون للقبض على هؤلاء المجرمين.. فقد أصبحوا «مافيا» تحترف تلك النوعية من التجارة، فهي تدر عليهم ثروات طائلة، وتجارها معروفون للشرطة بالاسم.. حيث يمتلكون قصوراً

لسنا ضد استخدام الإنترنت، ولكننا ضد ترك الحبل على الغارب

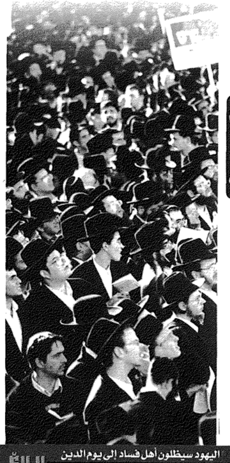
فاخرة ويخوتا وطائرات خاصة، فمكاسبها أكبر من تجارة المخدرات.

إسرائيل أصبحت مركزاً لجذب لتلك التجارة.

بناء على ملف تحقيقات «الاف بي آي» ألقي القبض على «فيكتور برايس»، ويقيم في مدينة «ناثانيا»، وعثر في منزله على ألف شريط فيديو لتلك النوعية من الجرائم، وللأسف لم يتمكن التحقيق من تحديد لائحة الاتهام بحجة عدم توفر الأدلة المادية كشهادة الشهود أو بصمات الأصابع وما إلى ذلك، لذلك أطلق سراحه هو وآخرين ممن ألقي القبض عليهم، ليعاودوا نشاطهم الإجرامي دون خوف من رقيب أو حسيب.

القضية الوحيدة التي ارتكبت فيها جريمة عبر شبكة الإنترنت، وصدر فيها حكم بالسجن ضد مرتكبيها هي قضية «ناعوم»، شاب عمره ٢٣ عاماً نقل للمستشفى بعد إصابته بطلق ناري، واكتشفت القضية عند التحقيق في ملابسات إصابته، فهو أحد ضحايا مقاهي الإنترنت في إسرائيل، والتي تكسب أرباحاً طائلة من لعب القمار عبر شبكة الإنترنت.

تلك المقاهي التي تقدم إغراءاتها للمراهنين، وفي حالة «ناعوم» استمر في اللعب حتى وصلت خسائره مليون وربع شيكل، وعندما عجز عن السداد تعرض مرة للخطف وأخرى للضرب إلى أن أطلق عليه الرصاص. وعندما ألقي القبض على



اليهود سيظلون أهل فساد إلى يوم الدين

ملفات ضخمة تدين إسرائيل في جرائم الإنترنت وتثبت أنها مركز تصديرها

العصابة مالكة المقهى والتحقيق معهم ومحاكمتهم، لم يصدر حكم المحكمة لارتكاب ممارسة لعب القمار عبر الإنترنت، بل لاتهامهم بالشروع في قتل «ناعوم»، فالقانون الإسرائيلي لا يعاقب على جرائم الإنترنت!!

غالبية مقاهي الإنترنت في إسرائيل، تدر أرباحاً طائلة من لعب القمار، ويتحايلون على القانون الإسرائيلي، ومن أساليب التحايل عقد اتفاق مع أحد خبراء الكمبيوتر خارج إسرائيل في أية دولة من دول العالم، ومن تلك الدولة يفتح موقعاً للعب القمار على الشبكة من إسرائيل، في تلك الحالة يكون ارتكاب الجريمة في الخارج ولا يعاقب مرتكبها في إسرائيل، وبالمثل الجرائم الأخرى الجنسية وغيرها، وعندما تقوم الشرطة بإلقاء القبض على صاحب مقهى الإنترنت أو الموقع والزبائن يطلق سراح الطرفين، فليس في القانون الإسرائيلي بند يعاقب من يلعب القمار على موقع في الشبكة في الخارج، وأصحاب المقهى يطلق سراحهم بادعاء أن مراقبة الزبائن ليست من مسؤوليتهم.

جرائم عديدة ترتكب في إسرائيل عبر شبكة الإنترنت، وتذكر الصحيفة العديد من حوادث النصب والاحتيال، لسرقة أرصدة كروت الائتمان، وتسهيل تجارة الرقيق الأبيض والشذوذ الجنسي، ونشر صور الإباحية والتجارة في المخدرات، فالتحقيق الذي نشرته، تحقيقات مكتب التحقيق الفيدرالي بأمريكا، كلها تكشف أن إسرائيل أصبحت بؤرة ومصدر جرائم الإنترنت في المنطقة والعالم.

من صور جرائم الإنترنت

- بدأت الحكومة البريطانية حملة إعلانية مكثفة، تبلغ تكلفتها مليون جنيه استرليني ١,٦ مليون دولار، لتحذير الأطفال وأولياء الأمور من خطورة غرف الدردشة على شبكة الإنترنت، والهدف الرئيسي من الحملة تحذير الأطفال من خطورة إعطاء معلومات شخصية للغرباء الذين يتصلون بهم في غرف الدردشة.
- خسائر الفيروسات التي تضرب ملايين أجهزة الكمبيوتر تبلغ المليارات منها فيروس «بيج بير»، الذي تسبب في خسائر زادت عن ٤ مليار دولار.
- جرائم سرقة الملفات المخزن عليها معلومات، وبيانات مهمة، وأسرار تخص تكنولوجيا الإنتاج أو الدول، مثل برنامج حصان طروادة.
- الجرائم السياسية وانتحال شخصيات زعماء سياسيين أو عائلاتهم تحت أسماء حركية.
- زواج الإنترنت، الذي تسبب في إحدى الدول العربية في طلاق ٩٠ امرأة، بل وأدى إلى اغتصاب ٩ نساء تم استدراجهم لمناطق نائية واختطاف ١٣٠ طفلاً، ولذلك صدرت عدة فتاوى في عدد من الدول العربية بتحريم الزواج عبر الإنترنت، لأن هذه الزيجات لا تتضمن الأسس الشرعية للزواج وعلى رأسها الاشهار.
- البنوك المصرية خسرت العام الماضي حوالي ٣ مليون جنيه في سرقة بطاقات الائتمان، كما انتشرت أخيراً عمليات الابتزاز على الإنترنت وتشويه السمعة باختلاق قصص واتهامات لشخصيات رفيعة المستوى، كما أصبح البعض يستخدم الإنترنت للتشهير بخصومه السياسية أو حتى بمرؤوسيه في العمل.
- وأصبحت ظاهرة النصب والاحتيال أخطر عنصر يهدد سوق التجارة الالكترونية بعد أن بدأ الشباب «المحتالون» الكشف عن انجازاتهم في الاحتيال بعرض عشرات الآلاف من بطاقات الائتمان المسروقة للبيع بشكل اسبوعي عبر الإنترنت، منهم جيل كامل ينتمي لجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق يطلق عليهم «محترفو القرصنة على بطاقات الائتمان»، ولم يكتف هؤلاء بعرض إنتاجهم المسروق، بل أصبحت لهم سوقاً سوداء قدر عائدها السنوي نحو بليون دولار. كما أن الشباب يتحكمون في تحديد أسعار البطاقات بشكل يومي بعد اتفاقهم عبر الإنترنت على ذلك.
- امتد نشاط هؤلاء القراصنة إلى استخدام تقنية متقدمة، لتدمير جهود شركة معينة لعدة أعوام دون أن تدري، كما شملت جرائم الإنترنت مجموعة كبيرة من الأنشطة التي تستخدم أساليب مختلفة، منها دمج العلامة التجارية الذي يحدث غالباً، عندما تقوم شركة ما أو شخص معين بدمج اسم العلامة التجارية المعروفة لشركة أخرى في موقعها أو القرصنة بالدخول غير المسموح على المواقع وتغيير محتواها، والدخول من خلال المواقع أيضاً إلى قواعد بيانات الشركة، للحصول على معلومات وبيانات العملاء بطريقة غير شرعية، أو برنامج «القنبلة المنطقية» hagic bomb الذي يمكن من تنفيذ أعمال غير شرعية عند ظهور معلومة معينة كالتاريخ مثلا، أو الطريقة التنكرية بالتحايل والتطفل للدخول

الأصابع الصهيونية وراء نشر التفسخ والرذيلة عبر الإنترنت



يجب مراقبة الأطفال مستخدمي الإنترنت

(نحن اليهود لسنا إلا سادة العالم ومفسديه ومثيري الفتن فيه وجلاديه) اوسكار ليفي

الذي يعد نوعاً من سرقة المعلومات من خلال توصيل الأسلاك مع شبكة معلومات لاسترجاع بيانات معينة كاسم المستخدم وكلمة المرور أو تتبع خطوات شخص معين مسموح له بالتعامل مع المعلومات، خلال أبواب المكاتب التي يعمل بها، أو من خلال الكمبيوتر، أو من خلال نظام أمن الشبكة.

كيفية المواجهة

يعلق المستشار «محمد فهيم درويش» في المقالين المشار إليهما عن سبل المواجهة لجرائم الإنترنت بقوله: «إنني أدق ناقوس الخطر وأناشد كل مستخدمي الإنترنت، الابتعاد عن تلك المواقع ومراقبة الشباب والأطفال خاصة، وعلى أولياء الأمور مراقبة الإنترنت في المنازل»، ويقول: «هل ننتظر حتى تدمر رياح العولمة مقومات الأسرة.. هل ننتظر نتائج هذا الغزو الرهيب.. ليس هدفنا هجر تلك التكنولوجيا والعولمة، وإنما هدفنا إيجاد رؤية واضحة للهوية العربية الثقافية، ولبحث مصادر التهديد ولتطوير أنفسنا.. علينا توظيف وسائل التكنولوجيا لخدمة ثقافتنا الأصيلة وان نستفيد من الكمبيوتر، والإنترنت، والبريد الالكتروني، والقنوات الفضائية الرشيدة، وسائر المخترعات الحديثة والإبداع الإنساني، بما يتفق وقيمنا..

إننا لاندعو للانغلاق، ولكن ندعو إلى مواجهة هذه التحديات بأساليب علمية، حتى لا نضيع وسط هذا السيل العارم من الثقافات، علينا أن نعالج المشكلات، التي ترتبت على العولمة بأسلوب علمي صريح وشفاف، حتى لا نخدع أنفسنا ونواجه ماطرأ على المجتمع من متغيرات».

إننا نهيب بالأمة العربية والإسلامية وعلى مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات والأنظمة الحاكمة وشتى المؤسسات الرسمية والأهلية، أن تعمل على مواجهة مخاطر العولمة، وجرائم الإنترنت، والغزو الفكري، وفيما يلي بعض أساليب المواجهة لجرائم الإنترنت كمثال:

- الاسراع بعقد مؤتمر إسلامي وآخر دولي متخصص، لمعالجة ومواجهة جرائم الانترنت، خاصة الجنسية، وإبرام اتفاقيات دولية في مجال مكافحة جرائم الإنترنت، وتوسيع اختصاص الإنتربول، ليشمل ذلك المجال تحت مظلة الامم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة، الدول العربية، ومجلس التعاون في مجال المكافحة والضبط، وتشفير المواقع الجنسية والصور الفاضحة، تمهيداً لإلغائها، ومطاردة منظميها ومحاكمتهم، والتوعية بخطرها وموقف الأديان، خاصة الإسلام منها، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.
- إذا كانت بعض الدول تتنادى لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، فإن عقد مؤتمر دولي لمكافحة الفساد وجرائم الإنترنت وسلبيات العولمة، هي الخطوة الصحيحة، لدفع مسيرة التنمية الحقيقية على مستوى العالم، ولترسيخ التميز الحضاري لشعوب العالم، خاصة العالم الإسلامي وهويته المتميزة.
- على الأجهزة المسؤولة عن مكافحة جرائم الإنترنت المتخصصة مراقبة الشبكة على مدار الساعة، والاستعانة بخبراء على مستوى عال من التدريب التكنولوجي في مجال الحاسبات، لرصد أنشطة تلك الجرائم والتعامل معها، لوقف نشاطها المدمر، لحماية شبابنا من الوقوع في مهاوي الجريمة.
- عدم الترخيص لمقاهي الإنترنت إلاّ وفقاً للشروط التي تحظر فتح المواقع الجنسية، وإلاّ تعرضت للاغلاق والمساءلة القانونية. وهذا يتطلب تشريعاً لتنظيم ذلك يتم على وجه السرعة وبما يتناسب وخطورة هذه الجرائم على النشء.
- المبادرة السريعة، والعاجلة بملء الفراغ التشريعي، لملاحقة الجرائم المستحدثة الناجمة عن الاستخدامات غير المشروعة للتكنولوجيا «جرائم الإنترنت»، مع تشديد العقوبة على جرائم نشر الفاحشة والنصب والاحتيال والابتزاز والتزوير والسطو عبر الإنترنت، وفقاً للشريعة الإسلامية التي تحرم ذلك، نظراً لما تسببه تلك الجرائم من مخاطر بالغة بالفرد والمجتمع «عدم وجود قوانين للمعاملات الالكترونية يفتح الباب واسعاً لجرائم الإنترنت».
- تعد جرائم الإنترنت من الجرائم المستحدثة، التي يجب أن يتنادى الفقهاء والعلماء لعلاجها، وبيان موقف الشرع منها في شتى أنواع الخطاب الديني، وعلى مستوى مراكز البحوث الإسلامية، والجامعات، والمحافل، والمؤتمرات الإسلامية وغيرها.
- توعية الشباب والأطفال ومختلف الأجيال من مستخدمي الإنترنت بخطورة الدخول على المواقع الجنسية ومواقع الاحتيال والسطو وغيرها، لأنها تعد من أكبر الكبائر، وهدم للضرورات الخمس التي جاء الإسلام للمحافظة عليها، وهي حفظ الدين والنفس والعرض والمال والعقل.

الصور الإباحية والبغاء والاحتيال عبر الإنترنت جرائم إسرائيلية

- متابعة الآباء لأبنائهم، ووضع قواعد معقولة ومتوازنة لاستخدامات شبكة الإنترنت، والتأكد من تنفيذها مع الأبناء، وتحديد الوقت، وطرق الاستخدام، وعدم إعطاء معلومات خاصة، أو مقابلات شخصية، أو الرد على رسائل غامضة، والمصارحة والحوار مع الأبناء بقلب مفتوح، وتوعيتهم دينياً.
- ان العلاج يبدأ من الأسرة «خط الدفاع الأول عن الهوية الإسلامية»، ومدى تماسكها وتمسكها بدينها وقيمها، ومن المدرسة خاصة مع انتشار شبكات الإنترنت بها، وكذلك المسجد وخطابه الديني الواعي بقضايا المجتمع خاصة الشباب، وكذلك وسائل الإعلام وغيرها «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

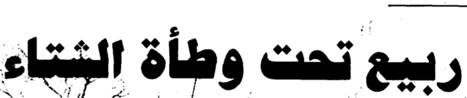
ي



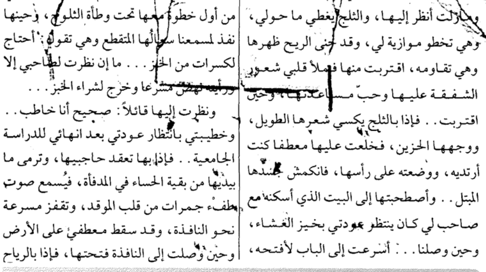




ن



ربيع تحت وطأة الشتاء



رأيتها تسير على بعد في يوم عاصف، أخطو ومازلت أنظر إليها، والثلج يغطي ما حولي، وهي تخطو موازية لي، وقد حنى الريح ظهرها وهي تقاومه، اقتربت منها فملأ قلبي شعور الشفقة عليها وحبّ مساعدتها، وحين اقتربت.. فإذا بالثلج يكسي شعرها الطويل، ووجهها الحزين، فخلعت عليها معطفا كنت أرتديه، ووضعته على رأسها، فانكمش جسدها المبتل.. وأصطحبتها إلى البيت الذي أسكنه مع صاحب لي كان ينتظر عودتي بخبز العشاء، وحين وصلنا... أسرعت إلى الباب لأفتحه،

وكأن صاحبي أراد أن يحسم الموقف؛ كان معي من أول خطوة معها تحت وطأة الثلوج، وحينها نفذ لمسمعنا سؤالها المتقطع وهي تقول: أحتاج لكسرات من الخبز... ما إن نظرت لصاحبي إلا ورأيته نهض مسرعا وخرج لشراء الخبز...

ونظرت إليها قائلاً: صحيح أنا خاطب.. وخطيبتي بانتظار عودتي بعد انهائي للدراسة الجامعية.. فإذا بها تعقد حاجبيها، وترمى ما بيديها من بقية الحساء في المدفأة، فيُسمع صوت انطفاء جمرات من قلب الموقد، وتقفز مسرعة نحو النافذة، وقد سقط معطفي على الأرض وحين وصلت إلى النافذة فتحتها، فإذا بالرياح

الصداقة شيء ثمين لا يعادلها ثمن

فعاجلني صاحبي إلى فتح رتاجه قائلاً، أتيت..! ألم تجد خبزاً؟! تركت صاحبي مع سؤاله، وعدت إليها مسرعاً وأخذت بكم معطفي وأدخلتها البيت قائلاً: تفضلي يا أختي، وأجلستها أمام المدفأة.. والتفت لصاحبي وقلت له: إليّ بحساء لنطهيه فقال لي [بصوت منخفض]: من هذه؟ ومن أين أتيت بها!؟

فقلت له: اصبر قليلاً فسأخبرك فيما بعد...

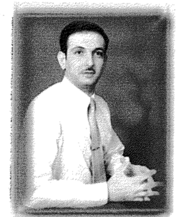
ظهرت معالم عدم الرضى على وجهه، ولم أعجب لذلك لأنه كان دائما يُتبع ذلك بصمت يوحي بالرضى.. إنه يثق بي ويحبني ويكره مخالفتي.

بعد أن انتهينا من طهي الحساء لها، قدّمناه إليها فشربت منه، وشعرت بالدفء فرفعت المعطف عن رأسها فإذا بها عجوز شمطاء فقالت لي: هل تقبلني زوجا لك؟

كانت المفاجأة... أولها أني كنت أتوقعها فتاة فإذا بها عجوز.. وثانيها أنها لم تتكلم كلمة واحدة إلا سؤلها الزواج مني. التفت صاحبي إلي بنظرة مريبة! وقال يجيبها إنه خاطب...

الباردة تخترق عمق البيت، وتتطرب النيران في موقد المدفأة، ويعصف الريح بثلوجه داخل البيت، وهي تضحك بصوت مرتفع كالشيطان، وقد أشهرت سكينا لامعة وهي تحدق بي عن كثب! وتخطو نحوي... وهجمت علي بقوة، وكأنها ليست بعجوز، وهوت بسكينها على صدري لتغرزها في قلبي الذي ملأت الشفقة رحابه عند أول وهلة، فما شعرت إلا وهي مرتمية على الأرض مضرجة بدمائها اللعينة، وصاحبي من خلفها يمسك بحديدة أسقطها على رأسها الخبيث فخمدت بلا حراك.

نظر إليّ صاحبي، وأنا مدين له، إنه كان معي من اللحظة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة، فضممته إلي وقد اشتد عصف الريح من النافذة وأسدل الليل ستاره وتساقطت الثلوج من جديد، وهدأت نار المدفأة التي تبدو والجمر فيها يلتهب من تحت الرماد، كما أبدو مع صاحبي تحت تساقط الثلج وانبعاثه من النافذة وكأننا ربيع تحت وطأة الشتاء.



بقلم:
علي سويدان
ali_ sowaidan @ maktoob .com

صفحة أسبوعية منوعة

مِنَ الذاكرة

لم أجد إلاّ الحساء!!!

كنتُ في «طابور» الغداء أقف لأنتظر دوري ساعة الظهيرة، وأنا طالب في السنة الثالثة في دراستي الجامعية. . . لكن هذا «الطابور» نَفَسه طويل جداً، وكلما قلَّ عدد الطلاب أمامي وأوشكت للوصول إلى حيث آخذ نصيبي من الغداء. . . فإذا بالمسافة بيني وبين الغداء تزداد مرة أُخرى؛ لأن من الطلبة مَنْ يأخذ دور غيره بكل برود ولا مبالاة بكل مَنْ وقف في هذا «الطابور» الطويل. . . ، ولكنني سكتُّ حسماً لأية مناقشة ربما تجري، وخالفتُ بذلك دافعاً في نفسي؛ لأنني تعوَّدتُ أنْ لا أسكت على خطأ.

الملتزم بالنظام صار مثالياً غير واقعي!!

لكن المفاجأة كانت خلاف ذلك! لقد جاء النقاش برجليه إليَّ! فقد تقدّم نحوي أحد الطلاب الطيبين المهذبين؛ وقال بأدب وعجب: «مالك تقف دون أنْ تتخطّى أحداً؟! هيا تقدّم على غيرك!»، فقلت له: لا؛ أنا ملتزم بدوري. فازداد صاحبنا حدّة» وراح يقول لي: «هذه هي المصيبة نحن كلنا نعيش في المثل! والالتزام في النظام! لذلك نحن متخلفون عن العالم»، ثم التحق صاحبنا بدوّامة القتال على الطعام. ويومها عندما وصلني الدور في الغداء لم أجد إلا الحساء!!!

هكذا علمني أبي

السكوت

ربما كان السكوت أولى من الكلام، خاصة إذا اشتاط الذي أمامك من الغضب وبدأ بالخطأ، نعم يابني؛ حاور مادام الكلام حواراً، واسكت إذا صار الكلام مراءً وافتراءً. البعض ياولدي يراوغ في الكلام للهروب من أنْ يُدان في نهايته، فيحول كلامه إلى جدال عقيم، فإن رأى نفسه في ضيق أو وقع في شباك اللوم لجأ إلى الافتراء! قلت لوالدي: ماذا تقصد بالافتراء يا أبتي؟!

أجاب أبي: الافتراء هو الاختلاق والإتهام الزائف وهو الزور والبهتان، ولا يلجأ إلى ذلك إلا ضعيف شخصية أو متسلط مستبد برأيه لايريد أن يعترف بخطأ ارتكبه، أو أن ينصاع لحق جرى على لسان غيره. مع هذا الإنسان يبقى السكوت أولى وأبلغ.

تساؤلات

إشارات ومطبات!!

شوارعنا مليئة بالإشارات ولاتنقصها المطبات؛ ولا أدري لماذا؟ العالم المتمدن أو الذي يسعى نحو التمدن يتأسى بكل خطوة جديدة تقفز بالأمة نحو التقدم؛ مفارقات غريبة وخطط عجيبة! إذا كانت المطبات التي تجبر السائق على التخفيف من السرعة موجودة في أماكن، مثل الشوارع التي أمام المدارس، وبعض الأماكن المزدحمة، مثل الأسواق فلا بأس!!

ولكن عندما تصبح المطبات أكثر من اللازم على أي شيء يدل ذلك؟

لا يدل إلا على ضعف الوعي لدى الناس، مما جعل الجهات المسؤولة أن تزيد من هذه المطبات التي تتعارض والصورة المدنية.

ناهيك عن الإشارات التي أصبحت نهاية كل شارع! وموزعاً يصل بين الشوارع! هناك من دول العالم المتقدم، مثل اليابان مثلاً قد ألغت كل الاشارات، وذللت كل الصعاب أمام الوصول إلى هذا الهدف الرهيب. . لا أدري هل ينقص الأمة الإسلامية مَنْ يضع الخطط المناسبة؟! أم ينقصها المواد والموارد؟! أم ينقصها الأيدي العاملة؟!!

اعترافات امرأة

ربما قرأها زوجي!!!

أعترف أني أكرهها كثيراً، ولا أحب أن أرى زوجي لحظة واحدة يسترسل معها! لأن القراءة هي من شغل زوجي عني فلا أراني إلا وأنا أستقبله وهو جالس يقرأ، فإن ملَّ من الكتاب ورأيتُه يتثاءب. . قلت في نفسي: الحمدلله، فإذا به يضع الكتاب من يده ويحمل آخر وأنا أنظر إليه! ربما أصدر الأطفال صوتاً مزعجاً. . ولكن ليس مزعجاً بالنسبة له، إنه في عالم آخر يسبح في ملكوت الله! يا سبحان الله، لم أجد نفسي إلا وأنا أكره القراءة ومن يقرأ والمكتبات!!! ولستُ أملك الآن إلا الاعتراف بذلك وكتابة تلك الاعترافات فلربما قرأها زوجي!!!

في الذكرى الثانية لرحيل مؤسس البلاغ
الأخ عبدالرحمن الولايتي (رحمه الله رحمة واسعة)

ذكراك عاطرة ومآثرك شاهدة

لقد مضى عامان على رحيل فقيدنا العزيز أبي رشيد وانتقاله إلى جوار ربه الكريم؛ ولكن ما غاب عنّا إلا شخصه، أما روحه الطاهرة فلا تزال ترفرف في سمائنا، وهذه البلاغ التي أسسها أو ساهم في تأسيسها لا تزال شاهدا على جهاده وجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين.

ولئن كان كما قيل (وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر)، فلا شك أننا في مثل هذه الأيام وهذه الظروف الحالكة لشدة ما نفتقد أبا رشيد، وأمثال أبي رشيد في حكمتهم ومضاء عزمهم وثاقب رأيهم ونور بصيرتهم.

إن البلاغ الإسلامية المستقلة الجامعة قد رسخ أبو رشيد خطوطها العريضة، وساهم في تدعيم بنيانها وتشييد أركانها كمؤسسة إسلامية وصوت إسلامي حر يتبنى قضايا المسلمين كافة في المشارق والمغارب ويدافع عنهم ويهتم بأمرهم وبسائر شؤونهم- ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم- ولقد كان أبو رشيد حريصاً على أن يكون من طليعة المسلمين منحازا دائماً إلى قضاياهم، وخصوصا قضية فلسطين وشعبها المظلوم.

بفضل جهود مؤسسها - رحمه الله- تميزت البلاغ بنهج مستقل وسطي معتدل بعيد عن التزمت والمغالاة

• الفقيد «رحمه الله»

ولقد كان حريصاً على جمع الشمل ورأب الصدع بين المسلمين وتقريب وجهات النظر فقلما كان ينحاز إلى وجهة نظر دون أخرى، إلا أن يظهر له الحق جليّاً في جانب من الجوانب؛ ولقد وفق في الحفاظ على اعتدال البلاغ وحيادها وموضوعيتها في أكثر الأحيان وعلى استقلالها وتجنيبها المعارك والخصومات- وخاصة في الوسط الإسلامي- وذلك بما أوتيه من سعة الصدر وبعد النظر وروح التسامح والود؛ تلك السمات الطيبة التي كان مطبوعاً عليها متميزاً بها حريصاً على المحافظة عليها.

لقد تميزت البلاغ بجهد وتوجيه مؤسسها رحمه الله- وصحبته الطيبة- بنهج مستقل وسطي معتدل؛ تعرض الإسلام عرضا واضحاً سمحاً قيماً مستقيماً ليس فيه عوج **«ديناً قيماً ملّة إبراهيمَ حنيفاً وما كان من المشركين»** الأنعام/ ١٦١، على بصيرة ويقين **«قلْ هذهِ سبيلي أدْعو إلى اللّه على بصيرةٍ»** يوسف/ ١٠٨، بعيداً عن التزمت والمغالاة والبدع والانحرافات، مع سعة في الأفق، ورحابة في الصدر، واحترام لسائر الآراء ووجهات النظر التي يتسع لها دين الله المتين وشرعه الأمين؛ لا تسيء الظن بأحد من المسلمين مادام في ظل الشرع الشريف والدين الحنيف، ولا ينكر معلوماً من الدين بالضرورة- تقاربا مع سائر المسلمين وتقريبا بينهم وتوحيداً لصفهم في مواجهة كل من أراد بهم شرا أو ألحق بأحد منهم ضرا **«أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين يُجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم»** المائدة/ ٥٤ .

يقول النبي ﷺ «إن من أحبكم إلي

وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، الموطأون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون».

ولعمري إنها صفات تنطبق على أبي رشيد كما عرفناه ولا نزكي على الله أحدا- وما ذكرنا مثل هذا الحديث إلا وذكرنا أبا رشيد، فلقد كان -رحمه الله- آلفا مألوفا حسن الخلق طيب المعشر، ولقد كانت ديوانيته عامرة بالأحباب الخيرين، وكذلك مائدته الكريمة- وخصوصا حينما يأتي بعض الضيوف الكرام للكويت، وحسبه أنه يذكر بالخير كلما مر ذكره أو ذكراه، وأن **البلاغ** شاهد صدق له كلما صدرت أو قرئت، فما فيها من خير، نسأل الله تعالى أن يضيفه إلى صفحات حسناته، وأن يتجاوز عنا وعنه في الصالحين.

رحمك الله يا أبارشيد، وأحسن إليك، وتقبل عنك أحسن ما عملت، وتجاوز عن سيئاتك، وزاد في حسناتك، وأكرم وفادتك، وأحسن خلافتك، وبارك في عقبك، وجعلهم أبراراً مخلصين صالحين يدعون لك فلا ينقطع عملك لدعواتهم وحرصهم على حسن توجيه وسياسة الأمانة التي تركتها لهم (وهي البلاغ) وتسخيرها لطاعة الله ومرضاته ولخير الإسلام والمسلمين كما أردت وكما حرصت.

أحسن الله إليك وأسبغ وافر رحماته عليك وتقبلك في الصالحين، وجعلنا وإياك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في مقعد صدق عند مليك مقتدر بصحبة وجوار سيد البشر محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبع خطاهم وسار على هداهم إلى يوم الدين. آمين.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.

صهيونيات

سمحت ما يسمى «بمحكمة العدل العليا» اليهودية للجيش اليهودي باستعمال المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية؛ وكانت قد سمحت من قبل بتعذيب الأسرى والمسجونين.

***

*** نصبت دولة العدو اليهودي (٢٠٠) رأس نووي موجه لمختلف المدن الكبرى والعواصم العربية والإسلامية، وخصوصا المجاورة والتي تربطها بها معاهدات سلام خصيصاً.**

***

* قاطعت بعض دور النشر البريطانية جامعة (بار إيلان) اليهودية، بسبب الوحشية اليهودية ضد الفلسطينيين.

***

*** مجلس إدارة جامعة باريس السادسة- أوقف المساعدات للجامعات اليهودية، ودعا لوقف التعاون العلمي بينها وبين الاتحاد الأوروبي؛ فاشتكى اليهود للخارجية الفرنسية التي رفضت التدخل، لأن الجامعات الفرنسية هي سيدة قرارها.**

***

* اليهود أعداء العلم والتعليم: لا يخفى على أحدكم أساء اليهود للحركة التعليمية- على جميع مستوياتها- في الأرض المحتلة، وكم هدموا أو قصفوا أو احتلوا أو عطلوا من مدارس ومؤسسات تعليمية.

وليس هذا فحسب، بل قتلوا حتى أواخر العام الماضي (٣٥٤) طالباً، وحولوا ٢٥ مدرسة إلى معتقلات؛ وما أكثر ما نهبوا وخربوا وأحرقوا الكتب والمواد العلمية ومحتويات المدارس؛ ومع ذلك هناك من يعمى عن تصرفاتهم ويمدهم بعشرات المليارات ويتفهم دوافع وحشيتهم ومحاربتهم للعلم ولكل معنى خير.

***

*** يزداد التعاون اليهودي الهندي يوما بعد يوم، خصوصاً في مجالات الشر والعدوان ضد المسلمين في فلسطين وكشمير (المأساتين المتشابهتين المتزامنتين)، فاليهود يمدون الهنود بصور جوية عن باكستان، ويدربون قوات هندية خاصة لمحاربة الثوار المسلمين في كشمير.**

***

* أكد الخبير الاستراتيجي اللواء «حسام سويلم» في مقال له بصحيفة (المجد) الأردنية (عدد ٢٣/ ١/ ٢٠٠٣) أن اليهوديين في الإدارة الأمريكية «هنري كسنجر» و«زيغنيو بريجنسكي»، هما اللذان وسوسا لصدام ليشن الحرب المشؤومة العبثية البعثية على إيران فيما سمي (حرب الخليج الأولى)، والتي أهلكت الحرث والنسل ونزفت أرواح وطاقات بلدين مسلمين مدة ثماني سنوات بدون أي طائل أو فائدة أو سبب معقول أو مقبول، مما ترتب عليه كل ما تلاه من مصائب لاتزال الأمة كلها تعاني منها مرّ المعاناة.

بقلم: يوسف أبو راس

الجرافات الإسرائيلية تقتل ناشطة السلام الأمريكية

«راشيل كوري» تُقْتَل دفاعاً عن منازل الفلسطينيين

وسيدة فلسطين الأولى تستجم في باريس

توقفت كثيراً عند الخبر الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في السابع عشر من آذار ٢٠٠٣، والذي تناول تفاصيل جريمة قتل «راشيل كوري» وعمرها ٢٣ سنة من ولاية واشنطن!!!

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي بعثه مراسلها في القدس: إن «راشيل كوري» هي واحدة من ثمانية أمريكيين وبريطانيين يقومون بمهمة «دروع بشرية» في محاولة لوقف تدمير المنازل الفلسطينية، الذي تمارسه «إسرائيل» على نحو يومي، وخاصة في مدينة «رفح» القريبة من الحدود المصرية، وقالت الصحيفة: عندما اقتربت الجرافة من أحد المنازل لهدمها ركعت الآنسة كوري على ركبتيها «وهي الطريقة التي يمارسها أعضاء حركة التضامن الدولية لوقف هدم منازل الفلسطينيين».

وعندما اقتربت الجرافة منها دون أن تبطئ من سرعتها حاولت الآنسة كوري النهوض، لكنها فشلت في ذلك بسبب ركام الأتربة والحجارة التي غمرتها بها الجرافة، بل ان شفرة الجرافة صدمتها برأسها، هذا ما أكده زميلها «توم ديل» وهو عضو في المجموعة وكان يقف على بعد أقل من تسعة أمتار.

وأضاف «توم ديل»: كنا نصرخ ونلوح بأيدينا لسائق الجرافة، بل تحدثنا معه بمكبر صوت، لكن الجرافة واصلت تقدمها حتى غمرت الآنسة كوري بالأتربة والركام، بل وأصابتها في رأسها، ثم توقفت الجرافة وتراجعت قليلاً، حيث تقدمت مع آخرين وانتشلناها بصعوبة وكانت الدماء تنزف منها لكنها كانت تتنفس، وحضرت سيارة إسعاف فلسطينية وحملتها إلى مستشفى النجار، حيث فارقت الحياة نتيجة كسور في الجمجمة وجراح أخرى، وفقاً لما سجله الطبيب الفلسطيني علي موسى..

وأكد شهود العيان أن الآنسة كوري كانت في منطقة مفتوحة، عندما تقدمت الجرافة منها ولم يكن ثمة أي شيء يحول دون الرؤية الواضحة.

الآنسة «راشيل كوري» أمريكية الجنسية من ولاية واشنطن، وكان من المفترض أن تتخرج من جامعة «ايفرغرين» في اولمبيا- ولاية واشنطن هذا العام، وهي موجودة في مدينة رفح منذ شهرين، وقال أحد زملائها في الجامعة إنها كانت متأثرة بمأساة الشعب الفلسطيني، وفكرت باستغلال جنسيتها كأمريكية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، غير أن جنسيتها الأمريكية وديانتها النصرانية لم

نساء فلسطين يشيعن شهداءهن وفلذات أكبادهن كل صباح، وسيدة فلسطين الأولى تعيش في باريس، وتنفق ملايين الدولارات من رواتب الشعب الفلسطيني

تأثرت «راشيل» بمأساة الشعب الفلسطيني، ففكرت في مقاومة المحتل بالصمود كدرع بشري



● راشيل كوري تتحدى الدبابات اليهودية

«راشيل كوري» تعترض الجرافات الإسرائيلية، لمنع هدم بيوت الفلسطينيين، فصدمتها الجرافات على رأسها وغمرتها الأتربة، وتوفيت نتيجة كسور في الجمجمة



• تدمير منازل الفلسطينيين حرك مشاعر راشيل فأين مشاعر المسلمين؟!!

تحمها من الحقد الصهيوني على كل الملل والنحل البشرية، فهي أولاً وأخيراً في نظر اليهود من الأميين الذين ليس عليهم سبيل **«ليس علينا في الأميين سبيل»** آل عمران/ ٧٥ .

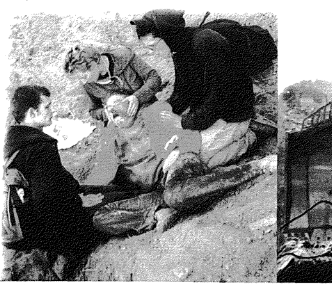
هذا الحقد الصهيوني، الذي أراد أن يسحق كل من يقف في وجهه وان لم يكن فلسطينيا وان كان أمريكيا!! فلم يقتلوها برصاص، ولكن قتلوها سحقا بجرافة!!!

«بوش» والإدارة الأمريكية التي تتيه فخراً برعايتها لمواطنيها في الداخل الأمريكي والخارج كذلك.. لم تحرك هي الأخرى ساكنا، بل إن الخارجية الأمريكية لم تتطرق إلى الموضوع حتى هذه الساعة، على الرغم من أنها أقامت الدنيا ولم تقعدها يوم سقطت أمريكية صهيونية في أحد العمليات الاستشهادية!!

بوش الذي تتلبسه ارهاصات أكاذيب «هرمجدون» المعركة الفاصلة بين الخير والشر على حدّ زعم التوراة.. والذي يعتقد أن قيام إسرائيل والاعتراف بالقدس عاصمة لها، وإقامة الهيكل على أنقاض الأقصى هي الشروط الثلاثة لضرب خروج وعودة مسيخهم المنتظر، لايرى بأسا من تقديم «راشيل» قربانا على عتبات الهيكل!!

لسنا نلوم أعداءنا وأعداء البشرية كلها، ولكننا أحرى بنا أن نلوم أنفسنا، إذ أننا لوكنا على مستوى إسلامنا وعالمنا وعصرنا لما استطاعوا ان يغزونا في عقر دارنا، وأن يستولوا على مقدراتنا وثرواتنا، وان يدنسوا أرضنا ومقدساتنا!!!

غير أنني وأنا أتابع قراءة هذا الخبر طرق سؤال باب عقلي وفكري بإلحاح، ترى أين هي سيدة فلسطين الأولى سهى الطويل؟! وابنتها «زهوة»!! انها في باريس تتمرغ في الدولارات، التي كانت تخصم من رواتب أبناء الشعب الفلسطيني على امتداد العالم العربي.. وفي المساعدات الحكومية التي كانت تقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية.



تشيع الأمهات الفلسطينيات كل يوم أبناءهن وفلذات أكبادهن، الذين يخرجون في صباح كل يوم، لرجم الدبابات الصهيونية بالحجارة، أو الذين تقصفهم طائرات الاباتشي في السيارات، أو الذين تهدم على رؤوسهم منازلهم جراء قصفها بالدبابات والأسلحة الثقيلة براً وبحراً وجواً.. وسيدة فلسطين الأولى تعيش في باريس، ويحول لها السيد الرئيس مليون دولار - على ذمة الراوي - وليس ياسر عرفات بأفضل من حرمه، فهو على الرغم من ادعائه بأنه طالب شهادة، عندما قال «يريدونني طريداً أو أسيراً أو قتيلاً لا أنا أقول لهم بل شهيداً.. شهيداً!!» لايزال مختبئاً في جُحره، حيث التعاون بين أجهزة مخابراته وأجهزة الموساد الصهيوني على أشده، لاغتيال كل الرافضين للكيان الصهيوني جملة وتفصيلاً ومن البحر إلى النهر!! وكان آخرهم القائد البطل الشهيد «إبراهيم مقادمة».

أين سيدة فلسطين الأولى وابنتها من معايشة مآسي أبناء وأطفال الشعب الفلسطيني اليومية؟!!

إعداد:
خليفة التونسي

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بمصر يصدر تقريره السنوي

تنفيذ ٢٦٥ مشروعاً في ٢٣ محافظة وكفالة ٢٤٠٠ يتيم سنوياً

أصدر المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الهادي تقريره السنوي لعام ٢٠٠٢، متضمنا الأنشطة الخيرية المتنوعة، التي نفذها المكتب خلال العام الماضي في مختلف محافظات مصر؛ وذلك تنفيذاً لاتفاقيات التعاون المختلفة بين وزارتي الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت ووزارة الأوقاف المصرية.

وذكر التقرير الذي عكس وجوه الخير في أرض الكنانة والذي تقدمه الأيادي البيضاء الكويتية؛ أن من بين أنشطة المكتب خلال العام الماضي مشاريع خيرية إنشائية بينها ١٦ مشروعاً متنوعاً تم افتتاحها وتسليمها و ٢٤ مشروعاً يجري تنفيذها.

وأكد التقرير أن المكتب نفذ منذ إنشائه عام ١٩٨٧ حتى نهاية عام ٢٠٠١ ما يقرب من ٢٦٥ مشروعاً متنوعاً في ٢٣ محافظة، من بينها مجمعات إسلامية متكاملة ومساجد ومستشفيات ومراكز طبية متنوعة ومعاهد أزهرية كبيرة ومتوسطة ودور أيتام ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم، وكان قد تم إنشاء المكتب عام ١٩٨٧ تحت مسمى (بيت الزكاة الكويتي بالقاهرة).

ومن ناحية أخرى ولدفع مسيرة العمل الخيري دشن المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بمصر موقعه على شبكة الانترنت، متضمناً ارشيفاً كاملاً لمشروعات المكتب التي تم إنجازها منذ عام ١٩٨٧، لاطلاع وسائل الإعلام والمتبرعين الراغبين في التعرف على أعمال المكتب أو تسجيل التبرع.

تدشين موقع للمكتب على شبكة الإنترنت يعرض ارشيفاً كاملاً لمشروعات المكتب

وذكر مدير المكتب المستشار عبدالرحمن هادي، أن المكتب أضاف إلى إنجازاته خلال العام الماضي ١٦ مشروعاً تم افتتاحها وتسليمها إلى الجهات المختصة، وتنوعت بين مساجد ومستشفيات ومعاهد أزهرية، فيما ينفذ حالياً ٢٤ مشروعاً آخر موزعة على ١٦ محافظة مصرية، وأضاف في التقرير السنوي للمكتب انه تم خلال الفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠١ - كما قلنا - تنفيذ ٢٦٥ مشروعاً خيرياً توزعت على مساجد متكاملة ومستشفيات ومراكز طبية ومعاهد أزهرية ودور أيتام ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، ومعاهد تأهيل مهني ومساكن لمتضرري زلزال عام ١٩٩٢ ومتضرري السيول ومدارس وحفر آبار، كما أشار إلى كفالة ٢٤٠٠ يتيم سنوياً، و ١٥٦٠ طالباً وطالبة بالأزهر، ودعم ٤١٠ جهات خيرية وتقديم خدمات علاجية لمئات المرضى، ودعم أسر المصريات المتزوجات من كويتيين لحين تسوية مشكلاتهن، وتنفيذ مشروعات ولائم الافطار وأمناح للأيتام والأسر الفقيرة.

وقال: إن مشروع كافل اليتيم يخدم أيتاماً في ١٥ محافظة، كما يخدم مشروع طالب العلم طلبة من ٢٣ جنسية من إفريقيا وآسيا

وأوروبا، أما مشروع الخدمة العلاجية فخدم خلال العام الماضي ٢٨٠٠ حالة، بما في ذلك العمليات والأجهزة التعويضية.

وذكر التقرير، أن المكتب يواصل تقديم دعم مادي شهري لأسر الأسرى المصريين في سجون العراق منذ عام ١٩٩٠، كما قدم ٣٥ ألف وجبة إفطار خلال شهر رمضان الماضي في ١٦ منطقة مختلفة، وقام بذبح ٢٦٠ أضحية في ١٤ محافظة، ووزع مئات الوجبات لأسر الأيتام.

وجدير بالذكر، أن المساجد التي افتتحت العام الماضي بإشراف المكتب، هي: مساجد المرحومة شيخة بنت سري، والمرحومة فاطمة الشيباني، والدكتورة أمل العذبي واخواتها وعبدالرحمن السعيد، وفهد العجمي، وخزنة الحربي، ومنيرة هادي، ومسجد الكويت والمجمع الديني، لثلث المرحوم محمد الفليج، ومستوصف حمد المكراد، ومستشفى عبدالعزيز المزيني.

اما المساجد والجمعيات الدينية الجاري تنفيذها حالياً، فهي مساجد شيخة الغانم، ونسيمة الغانم، ومحمد الخرافي، وغازي الفليج، وحصة العبدالرزاق، وصقر الغانم، ووالدته، وعبدالله الرشيد البدر وزوجته، ومنيرة العجمي، وخليفة القراوي، ومحمد العوضي، ومريم الفليج، وعائشة سعد، وخالد الصانع، وفاطمة الغانم، وفضلا عن مستوصفات باسم لولوه النفيسي، وفيصل الفليج، بالإضافة إلى مشاريع أخرى يتم التجهيز لها حاليا. وتضم المعاهد الأزهرية التي ينفذها المكتب الكويتي فصولا دراسية ومعامل ومصليات ومكتبات وقاعات موزعة على ثلاثة طوابق.

وختم المستشار عبدالرحمن هادي تصريحه بتأكيد أن المكتب يعد أحد أهم النواخذ الكويتية في مصر، للتعبير عن عمق العلاقات الثنائية من خلال دوره الخيري، لتحقيق أهداف كويتية سامية.

افتتاح «مجمع الشيخ زايد» النموذجي وعدة معاهد أزهرية



افتتح شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي مجمع الشيخ زايد النموذجي للبنين لمراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، والمقام على مساحة ٢٦٢٠٠ متر مربع بمدينة ٦ أكتوبر، ويضم ١٣٤ غرفة مجهزة تكنولوجياً وعلمياً بأحدث أجهزة الصوتيات ومعامل الكمبيوتر وللأنشطة والهوايات المختلفة، كما افتتح عدداً من المشروعات بسوهاج برفقة اللواء ممدوح كدواني محافظ سوهاج، منها معهد الفتيات الديني الأزهري بقرية «نيدة» مركز اخميم والمقام على مساحة ١٢٠٠ متر مربع، كما افتتح المعهد الابتدائي الأزهري بـ«اسقلات» مركز ساقلتة على مساحة ١٠٠٠ متر مربع. كما وضع حجر الأساس لمعهد ديني بقرية فزارة بالمراغة، وافتتح المجمع الديني الأزهري بقرية سليم مسقط رأسه والمقام على مساحة ٢٠٥٨ متراً مربعاً، وافتتح معهد الفتيات الديني الأزهري بنجع أولاد غريب بالكوامل على مساحة ١٠٢٩ متراً مربعاً.

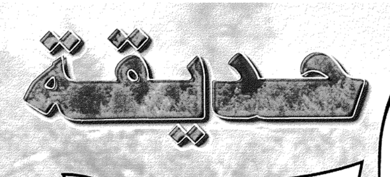
بحجة عدم الإزعاج

منع إذاعة قرآن الفجر بمكبرات الصوت في المساجد



أصدر وزير الأوقاف د. محمود حمدي زقزوق قراراً بمنع إذاعة قرآن الفجر بمكبرات الصوت في المساجد، وذلك بعد تلقيه أوامر بذلك من د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء منعاً للإزعاج، وقد تجاهل الأئمة القرار وتم تحويلهم إلى التحقيق في عدة محافظات، منها الغربية وكفر الشيخ وأسيوط والاسكندرية وقنا.

يأتي ذلك بعد تحويل عدد كبير من أئمة المساجد للتحقيق بعد مواصلتهم القنوت في جميع الصلوات وعدم اقتصاره على صلاة الفجر فقط، حسب التعليمات الواردة إليهم، كما تم تحويل عدد آخر من الخطباء للتحقيق، بسبب تناولهم موضوع العدوان الانجلو أمريكي ضد العراق في خطب الجمعة بزعم عدم إثارة الجماهير وخروجها للمظاهرات.



من هدي المصطفى

عن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال: أتيتُ رسول الله ﷺ.

فقال: «جِئتَ تَسأَلُ عن البِرِّ؟».

قلت: نعم.

فقال: «اسْتفتِ قلبكَ، البرُّ: ما اطمأنّتْ إليهِ النفسُ، واطمأنَّ إليهِ القلبُ، والإثمُ ما حاكَ في النّفسِ وتردّد في الصّدر، وإن أفتاكَ الناسُ وأفتوكَ».

حديثٌ حسن
رواه أحمد، والدّارميُّ في «مُسنديهما».

السماحة وحسن الخلق

إذا سَبّنِي نَذْلٌ تَزايدْتُ رِفْعَةً
وَمَا العَيْبُ إلاّ أنْ أكُونَ مُسابِبُهْ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَيّ عَزِيزَةً
لَمَكّنْتُهَا مِنْ كُلِّ نَذْلٍ تُحَارِبُهْ
وَلَوْ أنّنِي أسْعَى لِنَفْعِي وَجَدْتَني
كَثِيرَ التَّوانِي لِلَّذِي أنَا طَالِبُهْ
وَلكِنّنِي أسْعَى لأنْفَعَ صَاحِبِي
وَعَارٌ عَلَى الشَّبْعَانِ إنْ جَاعَ صَاحِبُهْ

ديوان الإمام الشافعي

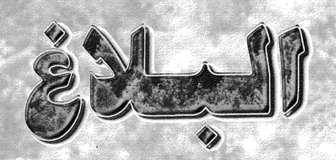
عبدالناصر يكرم «سوكارنو» ألدّ أعداء الإسلام

الطريف أنّ «سوكارنو» رئيس إندونيسيا السابق قَدِمَ إلى مصر فاستُقْبِل أعظم استقبال، وطلب الرئيس جمال عبد الناصر من الأزهر الشريف منحَه أعلى شهاداته العلمية، فمُنِحَ «العالمية» الفخرية في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين!!

ولا أدري لماذا لم يمنح العالمية في تفسير القرآن وشرح السنة تمشياً مع القول النبوي الكريم: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»؟!

إن «سوكارنو» كان من ألدّ أعداء الإسلام، وكانت انحرافاته الجنسية الطافحة موضعَ القيل والقال، ولا ريب أنّ إعطاءه أيّ وسام من الأزهر كان تحقيراً للأزهر نفسه!!

قذائف الحق
الشيخ: محمد الغزالي



من فضائل الرسول ﷺ

كان الأوس والخزرج حيين من الأنصار وكان بينهما عداوة في الجاهلية، فلمّا قدم عليهم رسول الله ﷺ ذهب ذلك وألّف الله بين قلوبهم، فبينما هم قعود في مجلس لهم إذ تمثّل رجل من الأوس ببيت فيه هجاء الخزرج، وتمثّل رجل من الخزرج ببيت فيه هجاء الأوس، فلم يزل هذا يتمثل ببيت وهذا يتمثل ببيت حتى وثب بعضهم إلى بعض وأخذوا أسلحتهم وانطلقوا للقتال، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فجاء مسرعاً قد حسر عن ساقيه فلما رآهم ناداهم: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون» آل عمران/ ١٠٢، حتى فرغ من الآيات، فرموا بأسلحتهم وعانق بعضهم بعضاً يبكون.

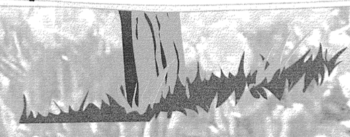
من علامات السعادة

من علامات النجاح والفلاح والسعادة، قال بعض الحكماء: إن العبد كلما زيد في علمه زيد في تواضعه ورحمته، وكلما زيد في عمله زيد في خوفه وحذره، وكلما زيد في عمره نقص من حرصه، وكلما زيد في حاله زيد في سخائه وبذله، وكلما زيد في قدره وجاهه زيد في قربه من الناس وقضاء حوائجهم والتواضع لهم.

أين موقعنا؟

كل أمة ينبغي لها أن تعرف موقعها على هذه الأرض ومكانها في هذا العالم ومنزلتها بين الأمم. كما ينبغي لها كذلك أن تُرهف الحس لما يدور حولها ويجري في جنباتها، وتصغي السمع إلى دوي الحوادث وصخب الأيام وأنين الليالي وزئير الأسود وعواء الذئاب، وتفتح الأعين لترى الرعود والبروق والفتن والإحن، وتجلو البصيرة لتميز بين الصديق والعدو، والنافع والضار، والسم والعسل، والخير والشر، حتى لا تُؤخذ على غرة أو تجري إلى حتفها بظلفها.

الإسلام في العقل العالمي د. توفيق يوسف الواعي



همسات القلم

الـكـره!!

مالي أراني قد كرهت نفسي، وكرهت انتمائي لوطني العربي، ودائماً أسأل نفسي هل سأظل أكره نفسي ووطنيتي؟!!

والإجابة تأتي دائماً نعم، سأظل كذلك طالما أني الرجل المتخلف، وطالما أنني الرجل الضعيف الهزيل، المحتل من عدو في الحقيقة هو أضعف مني، سأظل أكره طالما أنا المحكوم بيد من حديد، الشريف من العرب سجين، وسأكره العرب طالما ظلوا هكذا خانعين، خاضعين، غير هائجين، ولا ثائرين على حقوقهم.

لماذا أصبح أهل الإسلام خائفين من أن ينصروا دينهم، خائفين من المطالبة بحقوقهم، تركوا الطريق الصحيح واتبعوا الطرق الملتوية؟!!.

لماذا أصبحنا أهل لهو، وفساد، وتركنا الجد والجهاد؟!! سأظل أكره طالما انتزعت منا المروءة والنخوة، وانتزع الاحترام والأدب بين الزوج وزوجته وبين الأب وأولاده.

لماذا أصبحت كل سلوكياتنا غريبة، لاهي منّا ولانحن منها، ولاتمت إلى ديننا ولا لعاداتنا بأية صلة؟! لقد أصبحنا شواذاً في تصرفاتنا، سأظل أكره طالما الأخ غير سائل عن أخيه ولا الجار عن جاره، سأظل أكره طالما نحن دائماً مهزومين غير منتصرين، مشردين، جوعى، مرضى، فقراء. حياتنا كلها بؤس، وأظن أن حالنا سيستمر هكذا.

وسأظل أكره طالما أننا تركنا منهج الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله، وأصبحت الكبائر في نظرنا صغائر، وما أكثر التبريرات والحجج على ذلك.. فهل من مدكر؟!!

منظمات تنصيرية أمريكية تستعد لبدء نشاطها في العراق

أعلنت منظمتان تنصيريتان أمريكيتان، أنهما تعدان فرق عمل لدخول العراق ونشر الديانة المسيحية بين مواطنيه بعد انتهاء الحرب، وقالت المنظمتان وهما «المؤتمر المعمداني الجنوبي» أكبر التجمعات البروتستانتية في الولايات المتحدة، وفرانكلين جراهام ساماريتانس بيرس»، في تصريحات لموقعي «بليف نيت» و«نيو هاوس» الإخباريين، إن أعضاءهما متواجدون حالياً على الحدود العراقية الأردنية في انتظار الدخول إلى الأراضي العراقية عندما تستقر الأوضاع الأمنية.

وأعلنت المنظمتان اللتان أساءتا قبل ذلك للإسلام، أن من أولوياتهما تقديم الطعام والمأوى والاحتياجات الأخرى للعراقيين المتضررين من الحرب، وأنهما ستنشران الديانة المسيحية بين العراقيين الذين يبلغ نسبة المسلمين بينهم ٩٨ بالمائة، وقال «فرانكلين جراهام»، الذي تحمل إحدى المنظمتين اسمه إن أعضاء منظمته سيتوجهون إلى العراق لتولي مهمة التبشير.

وكان «فرانكلين» قد قال في حديث لشبكة «إن بي سي» التليفزيونية بعد شهرين من أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ «إن الإسلام دين شرير».

وأعلن «سام بورتر» مدير إغاثة الكوارث بالمؤتمر العام المعمداني في «أوكلاهوما»، أن المنظمة تستعد أيضاً للقيام بما أطلق عليه «أعمال إغاثة» في العراق.

ومن المعروف أن الرئيس الأمريكي «جورج بوش» تربطه علاقات قوية بـ«فرانكلين جراهام»، الذي أدى صلاة في حفل تنصيب الرئيس الأمريكي بالمؤتمر المعمداني الجنوبي، الذي يعد أحد المؤيدين السياسيين الموالين له.

إسرائيل تصعِّد حملتها ضد المساجد الفلسطينية

صعَّدت قوات الاحتلال الصهيوني حملتها ضد المساجد الفلسطينية في محاولة لمحو الهوية الإسلامية للمدن والقرى الفلسطينية، مستخدمة في ذلك ترسانتها العسكرية، لتدمير المساجد وترويع المصلين، ولم تستثن المساجد الموجودة في الأراضي المحتلة، أو تلك المساجد التي يصلي فيها عرب ٤٨ داخل حدود إسرائيل ذاتها.. ونسفت المساجد باستخدام الصواريخ والقنابل.

وتشير التقارير الواردة من الأراضي المحتلة، أن ٦٠٪ من مساجد تلك الأراضي أصيبت بدمار شديد، بل إن بعضها احتله جنود الصهاينة، وأصبحوا يستخدمونه كمخزن لأسلحتهم وذخيرتهم، ومن هذه

مؤتمر في إندونيسيا

المشروع الحضاري الإسلامي

يعقد في إندونيسيا في الفترة من ٣٠ يوليو إلى أول أغسطس المقبلين مؤتمر تنظمه رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع جامعة شريف هداية الله وبعض الجامعات الإندونيسية الأخرى حول «الاسلام والمنهج العلمي».

وصرح الدكتور «جعفر عبدالسلام» أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية، بأن المؤتمر يناقش المشروع الحضاري الإسلامي، من حيث علوم الدين والدنيا والعلوم الشرعية والعلوم الطبيعية التجريبية والعلوم الاجتماعية الإنسانية. كما يستعرض المؤتمر المشروع الحضاري الغربي ورؤيته حول استبعاد الدين لصالح العلم، واستبعاد القيم والأخلاقيات الدينية لصالح المنافع الدنيوية. كما يؤكد المؤتمر البعد العقائدي والقيمي والأخلاقي، ويؤكد كذلك ضرورة الانطلاق بمنهجية علمية وعقلانية في الوصول للسنن والقوانين، التي تحكم مخلوقات الله من كون وإنسان ومجتمع وتاريخ.

وأوضح: أن من أهداف المؤتمر:

أولا: إبراز الفكر الإبداعي للعلماء المسلمين كأساس استمد منه العلماء الأوروبيون مبادئ حضارتهم العلمية، منذ أكثر من عشرة قرون، في مجال العلوم التجريبية كالطب والهندسة والفلك والكيمياء والفيزياء والعلوم البيولوجية والاجتماعية والإنسانية.

ثانيا: بيان موقع العلم والتكنولوجيا في المشروع الحضاري الإسلامي مقارنا بالمشروع الحضاري الغربي.

ثالثا: الوقوف على أهم التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي في الحاضر والمستقبل والدور التنويري للجماعات الإسلامية في مواجهتها.

المساجد، مسجد «صلاح الدين» الموجود في رفح، حيث هدمته القوات الصهيونية مستخدمة الديناميت، أما مسجد «النور» الواقع في حي البرازيل بالضفة الغربية، فقد تعرض للقصف الصاروخي وتم تحطيم نوافذه بالكامل، كما دمرت القوات الإسرائيلية كافة المنازل المحيطة بالمسجد.. وبالقرب من مسجد «النور» يقع مسجد «خالد بن الوليد»، الذي استشهد إمامه الشيخ «سمير أبوالسعودي» «أبوبلال» أثناء ندائه لصلاة الفجر.. وهناك أيضاً مسجد «ذو النورين»، الذي يستخدمه جنود الاحتلال في عملياتهم العسكرية.

وفي قطاع «غزة» وتحديداً في حي «البراهمة» يتعرض مسجد «التوحيد» لقصف دائم، حتى أن مئذنته تهدمت وأصبحت الصلوات لا تقام فيه، وأقام الاحتلال موقعاً عسكرياً أمامه.

اللوبي اليهودي في بريطانيا يوقف برنامجاً تليفزيونياً يتعرض لسياسات إسرائيل

أوقفت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» برنامج «يوميات رام الله»، والذي تبثه على القناة الرابعة، وذلك بعد تعرض منتجيه لضغوط من اللوبي اليهودي، الذي تحرك بعد انتقادات واسعة من داخل إسرائيل.

وقال «عدلي هواري» الإعلامي المطرود تعسفياً من «بي بي سي».

إن البرنامج يتعرض لسياسات إسرائيل، مشيراً إلى أن هناك برنامجاً آخر، وهو «مراسلون» كانت إسرائيل قد أوقفت إحدى حلقاته التي تتحدث عن أسلحة الدمار الشامل في إسرائيل، مع مقارنة بين قتل الفلسطينيين والعراقيين في ظل بلدان فيها أسلحة دمار شامل.

وقد جاء إلغاء البرنامج فجائياً، أثناء عرض الحلقة بعد اتصالات مكثفة من قوى مجهولة عملت على إيقافه!!

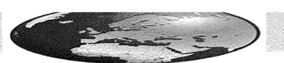
في الكاميرون:

مخيم إسلامي لطلبة الجامعات

نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي مخيماً دعوياً تربوياً لطلبة الجامعات الكاميرونية استفاد منه ١٠٧ طلاب اختيروا من مختلف جامعات البلاد.

حيث اشتمل المخيم على برامج متخصصة ومحاضرات شرعية وعلمية وتثقيفية، ركزت على التعريف بالإسلام وتعميق الثقافة الإسلامية لدى الشباب وأساليب الغزو الفكري، وواجب الشباب المسلم تجاه نفسه وأمته ومشكلات الدعوة في الكاميرون.

ويأتي المخيم ضمن برنامج علمي وثقافي متكامل تنفذه الندوة منذ سنوات في هذا البلد الافريقي ذي الموقع الاستراتيجي، الذي يتوسط ست دول افريقية يشكل فيها الإسلام حضوراً ملحوظاً سعياً لنشر الوعي الديني ودعوة غير المسلمين للإسلام، علاوة على تحصين الشباب المسلم علمياً وثقافياً في الكاميرون، التي يشكل المسلمون ٢٢٪ من سكانها البالغين ١٥ مليون نسمة، وتصحيح صورة الإسلام في أذهانهم التي تعمل جهات معادية على تشويهها.



خلال الاجتماع الأول لمجلس الهيئة العالمية للوقف

مليار دولار لصندوق الوقف بالبنك الإسلامي للتنمية


د. أحمد محمد علي

بحث الاجتماع الأول لمجلس واقفي الهيئة العالمية للوقف التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية برئاسة د. «أحمد محمد علي» رئيس البنك في جدة مؤخراً الدور المستقبلي للهيئة، وتقرير الأداء عن الفترة الماضية.

وأكد رئيس البنك أن إنشاء الهيئة العالمية للوقف، جاء تجاوباً مع تطلعات المهتمين بضرورة إيجاد هيئة عالمية تحت مظلة البنك، يشترك فيها أهل الخير مع البنك في إدارة أوقافهم الخيرية، للمحافظة عليها، والاستفادة منها بشكل مستمر.

وأعرب د. «علي» عن أمله في قيام الهيئة بتوفير شراكة فاعلة بين القطاع الخاص ممثلاً بأهل الخير، والأهالي ممثلاً في الجمعيات، والعام وتمثله الجهات الحكومية، لتفعيل المساهمة في جهود تنمية المجتمعات الإسلامية، مشيراً إلى أن البنك يهتم منذ إنشائه بالأوقاف الإسلامية، وتطويرها وتنظيم العديد من الندوات والمؤتمرات وورش العمل، التي ناقشت كيفية النهوض بالوقف، وإنشاء صندوق وقف البنك الإسلامي للتنمية برأسمال نحو مليار دولار، توجه عوائده لتمويل عمليات المعونة الخاصة، في قطاعي الصحة والتعليم للمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، وقيام البنك بإنشاء صندوق لاستثمار ممتلكات الأوقاف، استجابة لتوصية المؤتمر السادس لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الذي عقد بجاكرتا عام ١٩٩٧م.

المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية تجيز استخدام الهندسة الوراثية


د. عبدالرحمن العوضي

أجازت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية استعمال الهندسة الوراثية في عدد من الحالات الطبية كمنع المرض أو علاجه أو تخفيف آلامه.

ودعا رئيس المنظمة الدكتور «عبدالرحمن العوضي» إلى منع استخدام الهندسة الوراثية في الأغراض غير الأخلاقية، التي تستهدف العبث بالإنسان، محذرا من تخطي الحاجز الديني والأخلاقي في هذا الإطار.

وأوضح أن استخدام الهندسة الوراثية يمكن في حالات معينة، سواء بالجراحة الجينية التي تبدل جينا بجين أو تولج جينا في خلايا المريض أو إيداع جين من كائن في كائن آخر، للحصول على كميات كبيرة من إفراز هذا الجين لاستعماله دواء لبعض الأمراض.

وقال إنه لا يجوز استخدام الهندسة الوراثية لتبديل البنية الجينية فيما يسمى بتحسين السلالة البشرية، وأن أية محاولة للعبث الجيني بشخصية الإنسان أو التدخل في أهليته للمسؤولية الفردية محظور شرعا، وأضاف إن الهندسة الوراثية والجينوم البشري والعلاج الجيني باتت حديث الساعة بعد الإنجاز العلمي الهائل، الذي تجسد في رسم الخريطة الجينية للإنسان.

وتوقع العوضي أن يذهب الإنسان بعد الإنجاز العلمي الهائل حالياً إلى الصيدليات قريباً للعلاج الجيني لبعض الأمراض بدلا من استخدام الأقراص والأشربة، وقال إن المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية قررت عدم جواز استخدام استعمال الهندسة الوراثية في الأغراض الشريرة والعدوانية، أو في تخطي الحاجز الديني بين أجناس مختلفة من المخلوقات، بقصد تخليق كائنات مختلطة الخلقة بدافع التسلية أو حب الاستطلاع العلمي.

أول متحف للإسلام بالولايات المتحدة

افتتح أول متحف في الولايات المتحدة مخصص للإسلام والمسلمين في مدينة «جاكسن» بولاية «مسيسبي». وقالت المديرة التنفيذية للمتحف «أوكولو رشيد»: إن فكرة إنشاء المتحف هي من أفكار الجالية الإسلامية في مدينة «جاكسن» البالغ عددهم نحو ١٠٠٠ نسمة.

وقالت «أوكولو رشيد»: إن المتحف يسعى إلى توعية الناس بتراث مسيسبي الثقافي والديني المتنوع: كما يسعى إلى تسهيل التسامح والتخفيف من التعصب الديني والعرقي، ودفع عجلة الحوار بين الأهلي والأديان. وأضافت: إن المعرض يعطي الزائر الإحساس البصري بالعالم الإسلامي. ومن بين المعروضات منبر مغربي يعود تاريخه إلى ٢٠٠ سنة ونافورة مهمة تظهر الموضوع الفني للفن المغربي. كما يقوم المتحف بتنظيم الأنشطة التثقيفية كالندوات للمعلمين حول أسبانيا الإسلامية، وقالت: إن هذه الندوات مخصصة لمعلمي الطلاب من مختلف الأعمار.

مسلمو الفلبين يطالبون بفرع لجامعة الأزهر

أعلنت الدكتورة «استير جارسيا» وزيرة التعليم العالي في الفلبين، أن المسلمين الفلبينيين بحاجة إلى فرع لجامعة الأزهر لهم ولغيرهم في بلدهم، خاصة في جنوب الفلبين، حيث يمثل المسلمون ٩٨٪ من تعداد السكان هناك.

وقالت السفيرة: لقد بحثت مع شيخ الأزهر ووزير التعليم العالي بمصر إمكانية إنشاء فرع لجامعة الأزهر بالفلبين وقد أخذنا موافقة شيخ الأزهر، ونحن بدورنا سنوفر الأرض، وستقدم جامعة الأزهر المناهج والأساتذة المتخصصين، وأتوقع أن يلتحق بالدراسة بعض أبناء الفلبين من غير المسلمين لدراسة الحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي.

وعن أحوال المسلمين في الفلبين قالت السفيرة: إن المسلمين يتركزون في جنوب الفلبين، ويصل عددهم في الجنوب إلى ٢٠ مليون مسلم، وداخل باقي مدن الفلبين في الشمال يصل عددهم إلى حوالي ٣ ملايين مسلم.

معهد عالمي لرصد أوضاع العالم الإسلامي المعاصر

يعتزم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات بالرياض تأسيس معهد عالمي يعنى بتقديم اطروحات ودراسات ميدانية وعلمية عن العالم الإسلامي.

وجاء في بيان صادر عن المركز، أن مشروع المعهد يستهدف التعريف بالإسلام وحضارته، ورصد أوضاع العالم الإسلامي المعاصر ميدانياً، وجمع المعلومات المنشورة عنه في مختلف اللغات، وتكوين قاعدة معلومات عن العالم الإسلامي، إضافة إلى تشجيع الدراسات التي تتابع أوضاعه، وتوثيق العلاقة مع مراكز الأبحاث والدراسات العربية والإسلامية والاستراتيجية.

هولندا تجمد أموال وأنشطة مؤسسة الأقصى

قررت وزارة الخارجية الهولندية تجميد أموال وممتلكات مؤسسة الأقصى ووقف نشاطها، تحت زعم وجود مؤشرات بوجود صلة بينها وبين الإرهاب، وقد اتخذت ضد المؤسسة عدة إجراءات تمثلت بوقف الدعم الحكومي، ومنعها من تقديم أي نوع من الدعم لأطراف أخرى، وحظر تلقيها الهبات والمعونات أو التبرعات من الداخل والخارج، وحظر نشاط أعضائها وتعرضهم للمساءلة القانونية حال ممارسة أي نشاط ذي صلة بالمؤسسة.

المجاهدون الشيشان يقتلون ٣٧ جندياً روسياً



نفذ المجاهدون ما توعدوا به القوات الروسية من عمليات قوية ولايزال في الطريق عمليات أقوى وأشد.

حيث قام المجاهدون الشيشان في منطقة «شاتوي» وإقليم «أتمقلي» بإعداد كمين لمجموعة كبيرة من القوات الروسية وفجروا آليتين تقريباً وعطلوا أخرى، كما استمر المجاهدون في متابعة الاشتباك مع الجنود الروس وإطلاق وابل من الرصاص من الأسلحة الرشاشة والآربي جي، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ من الجنود الروس، وإصابة عدد آخر منهم بجروح في هذه العملية التي تعد من أقوى العمليات خلال الأسبوع قبل الماضي، والذي توعد فيه المجاهدون القوات الروسية بعمليات قوية، وقد سارعت الطائرات المروحية إلى تغطية ساحة العملية لنقل القتلى والجرحى.

هذا وقد انسحب المجاهدون من أرض العملية بعد أن استشهد منهم ٤، كما أصيب عدد آخر بجروح خفيفة.

وعلى صعيد آخر تمكن المجاهدون من قتل ٧ من الجنود الروس في مناوشات مع مجموعة روسية بالقرب من يلخوي موخك، كما تمكنوا من تدمير آلية بي إم بي وإصابة جنود آخرين.

أمانة الكلمة ودورها في بناء المجتمع وهدمه

قد تسمو الكلمة إلى عنان السماء، مثل كلام الله، ثم كلام رسله، وكلمات الدعوة إلى الله جل وعلا، قال تعالى: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين» فصلت/٣٣، وكلمة التوحيد في الصدارة،قال تعالى: «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون» الأنبياء/٢٥.

فكلمة الحق تعلو، وأن تكون صادقة كشرط «وإن الرجل ليصدق ويصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الرجل ليكذب ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا» فالصدق أمانة.

«لا إله إلا الله» أعلى كلمة حق

سأل كليم الله موسى ربه:

يارب علمني أفضل ما أذكرك به، قال تعالى: ياموسى قل «لا إله إلا الله»، قال يارب كل عبادك يقولوها، قال ياموسى قل «لا إله إلا الله» فوعزتي وجلالي لو وضعت السموات السبع والأراضين السبع ومابينهما في كفة ولا إله إلا الله في كفة لرجحت كفة «لا إله إلا الله».

وقال رسول الله ﷺ «إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا شيئا؟ أظَلَمَك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا ياربي، فيقول أفَلَك عذر؟ فيقول: لا يارب، فيقول الله تعالى: إن لك عندنا حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيء»

ومن الحديث النبوي الشريف عن معاذ بن جبل، قال ﷺ: «ما من أحد يشهد ألا إله إلا الله صادقاً من قلبه إلا حَرَّمَهُ الله على النار، قال معاذ يارسول الله.. أفلا أبشر الناس؟ قال: «إذن يتكلوا» متفق عليه.

وفي حديث آخر عن معاذ بن جبل أيضا «مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله» رواه أحمد والبزار.

الكلمة هي اسم الله الأعظم «الحي القيوم»

الكلمة هي اسم الله الأعظم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب، قال المفسرون إن اسم الله الأعظم ورد في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع.

في آية الكرسي في سورة البقرة/ ٢٥٥ «**الله لا إله إلا هو الحي القيوم**».

وفي أول سورة آل عمران/ ٢ «**الله لا إله إلا هو الحي القيوم**»، «**وعنت الوجوه للحي القيوم**» طه/ ١١١.

والكلمة: هي كتب الله المنزلة «التوراة، والزبور، والإنجيل، والقرآن، وصحف إبراهيم، وقد حرّف اليهود والنصارى التوراة والإنجيل بتحريفهم للديانتين بالتثليث، وقد كفّرهم الله بهذا الإشراك وبقي القرآن الكريم، لأن الله تولّى حفظه.

الكلمة هي التاريخ

الكلمة هي تاريخ الإنسانية، وكلمات الرسل والزعماء والمصلحين والشعراء والأدباء، وبها تنتشر رسالة العلم والتعليم، وهي التي تحمل أسماءنا من الأجداد إلى الأحفاد إلى أن تنتهي الدنيا، وكان رسول الله ﷺ يغير من الأسماء الإسم القبيح كالعاصي وعزير وعتلة وشيطان وغراب وحباب، وسمى حرباً «سلما» وسمى المضطجع «المنبعث»، وحزن «سهلا»، وقال

اشتهر العرب بالفصاحة والبلاغة على مدى تاريخهم شعراً ونثراً وخطابة، فكانت معجزة الرسول ﷺ بما برعوا فيه

ﷺ: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وبأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم» رواه أبو داود، ومن غرائب قول الشاعر الذي صور المتعسر، فقال:

إن حظي كدقيق بين شوك نثروه
ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه
صعب الأمر عليهم قال قائل اتركوه
إن من أشقاه ربي كيف أنتم تُسْعِدُوهُ

ومن إبداعات أمير الشعراء أحمد شوقي، قوله:

سبحانك الله خير معلم
علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته
وهديته النور المبين سبيلا
أرسلت بالتوراة موسى مُرشداً
وابن البتول فعلّم الإنجيلا
وفَجَّرْتَ ينبوع البيان محمداً
فسقى الحديث وأبلغ التنزيلا

ومن أروع رباعيات شاعر الإسلام الدكتور «محمد إقبال» شاعر الدعوة إلى الوحدة الإسلامية قوله:

إذا الإيمان ضاع فلا أمان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا
ومن رَضِيَ الحياة بغير دين
فقد جعل الفناء له قرينا
وفي التوحيد للهمم اتحاد
ولن تبنوا العُلا مُتفرقينا
ومصفحكم وقبلتكم جميعا
مَنَارٌ للأخوة والسلام

إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

للكلمة الطيبة أثرها الطيب، كما أن للكلمة السيئة أثرها السيئ، فقد تحدث فتنة أو تنسب عاراً ظلماً لعِرْضِ مسلم أو مسلمة، فإن ستر عورات المسلمين واجب إيماني، قال تعالى: «**إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة**» النور/ ١٩، وعن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ «لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة» رواه مسلم.

ومن أخطر العيوب في المجتمع المسلم «المجاهرون بالمعاصي»، قال رسول الله ﷺ: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثم يُصبح وقد ستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عليه» متفق عليه.

المسلم الذكي لسانه خلف عقله، فهو يحاسب نفسه على الكلمة قبل أن يتكلم بها

فإن المجاهرة إشاعة ونشر للفاحشة بين غيره واستهانته بستر الله عليه ويجعل السامع يقلده. أما من أراد عزّ الدنيا وشرف الآخرة، فعليه بطاعة الله فيما أمر والانتهاء عما نهى، ملتزماً بكل ما هو طيب، قال تعالى محدداً المنهج الإيماني: «**من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور**» فاطر ١٠، والكلم الطيب مثل ذكر الله وتسبيحه وتلاوة القرآن والصلاة على النبي ﷺ، كلها تصعد إلى الله فيقبلها ويثيب عليها.

الغيبة أو السبّ في أعراض الناس من أشد الكلمات حرمة

نهى الله عن الغيبة، قال تعالى: «**ولا يغتب بعضكم بعضا**» الحجرات/ ١٢، وصورها بأبشع الصور، فقال تعالى: «**أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم**» الحجرات/ ١٢.

وفي حديث عن معاذ رضي الله عنه، قال: قلت يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار، قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يَسّره الله تعالى عليه تعبد الله لاتشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير، الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا «**تتجافى جنوبهم عن المضاجع**»، حتى بلغ «**يعملون**» السجدة/ ١٦-١٧، ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه، قلت بلى يارسول الله، قال رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله، قلت بلى يارسول الله، فأخذ بلسانه، قال كُفّ عليك هذا. قلت يارسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك أمك يامعاذ وهل يكبُّ الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم» رواه الترمذي.

أمانة الكلمة وخطرها

للكلمة أمانتها وخطرها، سواء أكانت مكتوبة أو مسموعة أو مشاهدة، وأن تُوضَعُ الكلمة في موضعها السليم، فقد أوصى الرسول ﷺ معاذ بن جبل، فقال: «أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء العهد، وأداء الأمانة وترك الخيانة، ورحم اليتيم، وحفظ الجوار، وكظم الغيظ، ولين الكلام، وبذل السلام، ولزوم الإمام، والتفقه في القرآن، وحب الآخرة والجزع من الحساب، وقصر الأمل، وحسن العمل، وأنهاك أن تشتم مسلماً، أو تُصدِّق كاذباً، أو تُكذِّب صادقاً، أو تعصي إماماً عادلاً، وألا تفسد في الأرض يامعاذ، اذكر الله عند كل شجر وحجر، وأحْدِثْ لكل ذنب توبة السّر بالسر والعلانية بالعلانية» رواه البيهقي، وقال تعالى: **«ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون»** النور/ ٥٢ .

قال رسول الله ﷺ: «من يضمن لي ما بين لحييه «اللسان»، وما بين رجليه «الفرج»، أضمن له الجنة»

ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

المسلم الذكي لسانه خلف عقله، فهو يحاسب نفسه على الكلمة قبل أن يتكلم بها، أما المسلم الثرثار فلا رابط عنده يتلفظ بالكلمة ولا يدري أين هدفها، فعن رسول الله ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحْيَيْه «اللسان» ومابين رجليه «الفرج» أضمن له الجنة»، وقال الله تعالى: **«ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد»** ق/ ١٨، وعن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يُلْقِي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يُلقي لها بالاً يهوى بها في جهنم» رواه البخاري.

تفوق العرب في بلاغة الكلمة على مدى تاريخهم

اشتهر العرب بالبلاغة والفصاحة على مدى تاريخهم شعراً ونثراً وخطابة، وكانت لهم أسواق دورية أدبية يعرضون فيها أشعارهم وخطبهم على لجان تحكيم، مثل سوق «عكاظ وذي مجنة»، وكانت القصائد الفائزة تعلق على جدران الكعبة بما عُرفت بالمعلقات، لنوابغ الشعراء أو الشاعرات كالخنساء. ولذلك كانت معجزة الرسول ﷺ الأولى بما برعوا فيه، فتحداهم الله سبحانه بالقرآن الكريم أن يأتوا بعشر سور من مثله، قال تعالى: **«أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين»** هود/ ١٣، ثم تحداهم أن يأتوا بسورة واحدة **«أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين»** يونس/ ٣٨، أي واستعينوا بمن تشاءون من الجن والإنس، وقد كان للقرآن الكريم تأثير كبير على بلغاء العرب، ولذلك عندما سمع «أكثم بن صيفي» قول الله تعالى: **«إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي»** النحل/ ٩٠، قال: إنه يأمر بمكارم الأخلاق وينهي عن مساوئها واسلم، ولما رأى جماعة من الزنادقة تأثير القرآن على من يسمعه، فعرضوا على «عبدالله بن المقفع» أكبر جوائز في عصره على أن يُعَارِض القرآن، فقال: أمهلوني عاماً بكامله، ولما جاءوه بعد عام بكامله، قال: عجزت عن أن آتي بمثل أصغر سورة من القرآن الكريم، وترك الزندقة، وآمن بالله رب العالمين **«نزل به الروح الأمين* على قلبك لتكون من المنذرين* بلسان عربي مبين»** الشعراء/ ١٩٣-١٩٥ .

إنه تنزيل رب العالمين

قالوا: إن جرير الشاعر العربي المعروف أعجب بأعظم قصائده، فذهب وعلقها على جدار الكعبة، ومرّ في اليوم التالي فوجد أن أحد حفظة القرآن كتب آيات من القرآن وعلّقها بجانب قصيدة جرير فذهل عندما قرأ آيات القرآن، وقال: ماهذا بقول بشر، وهجر الشعر، وأقبل على حفظ القرآن الكريم، وهكذا فإن للقرآن تأثيره الكبير.

ما أجمل الكلمة إذا عبَّرَتْ عن الحكمة والموعظة

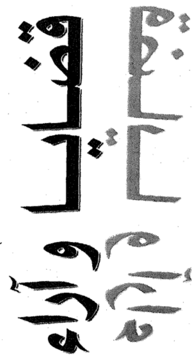
من حكم الخليفة علي رضي الله عنه، حيث قال:

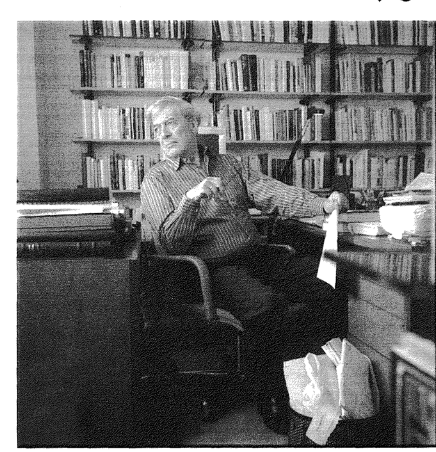
صُنْ النفس واحملها على ما يُزينها
تَعِشْ سالما والقول فيك جَميلُ
ولا تُلَيِّنَّ الناس إلا تَجمُّلاً
نَبَابِكَ دَهْرٌ أو جَفَاكَ خَليلُ
وإنْ ضاق رِزْقُ اليوم فاصبر إلى غد
عسى نكبات الدّهر عنك تَزُولُ
ولا خَيْرَ في ودِّ امرئٍ مُتَلَوِّن
إذا الريح مَالَتْ مَالَ حيثُ تَميلُ
وما أكثر الإخوان حين تَعُدُّهُمْ
ولكنهم في النّائبات قَليل

دور الكتاب في الإرهاب الفكري في الحرب ضد الإرهاب



بقلم: عصام رضوان





بعد ثورة أسعار النفط الخام عام ١٩٧٣م، شهدت الساحة الغربية موجة من الكتب الغوغائية أسلوباً ومضموناً حول النفط والعرب والمسلمين، ووجدت في حينه رواجاً واسع النطاق، وأصبح بعض المؤلفين «رموزا» لتلك الحملة، ومثال على من كتب منهم بالألمانية آنذاك مراسل تليفزيوني يدعى «جيرهارد كونسيلمان»، وقد نشر بضعة عشر كتاباً، تدور محتوياتها جميعاً حول محور واحد، وهو أن الصورة التي نشرتها من قبل أفلام هوليوود - وما تزال - عن العربي «المتخلّف الماجن الدموي الأحمق» صورة صحيحة، وأن جذورها صادرة عن الإسلام!..

وكان لابدّ من مرور بضعة عشر عاماً قبل أن يتساقط مفعول تلك الحملة تدريجياً، ومن العلامات الفارقة لذلك في ألمانيا سقوط «كونسيلمان» المذكور نفسه سقوطاً ذريعاً، بعد أن كان لا يغيب يوماً عن الظهور على الشاشة الصغيرة باعتباره «الخبير» المزعوم في الشؤون الإسلامية والعربية، وأدى إلى سقوطه كشف أحد المستشرقين من هامبورج عن «سرقة

فكرية» مارسها «كونسيلمان» في كتبه على شكل فصول كاملة منقولة ونسبها لنفسه.

تطورات في صالح الإسلام في الغرب

لقد كان توظيف الكتاب إلى جانب وسائل الإعلام آنذاك في مقدّمة ما استخدم من وسائل لتعبئة الرأي العام الغربي لتقبل العداء المركّز ضد العرب على وجه التخصيص بعد حرب عام ١٩٧٣م واستخدام النفط الخام سلاحاً فيها، وتحوّل النفط الخام تدريجيا إلى «سلاح في أيدي مستهلكية».

كما ازداد تفتيت المنطقة العربية، وفُرضَ الحصار على بعض بلدانها بمشاركة بلدان عَربية أخرى، ثم تحقق في حرب الخليج الثانية تدمير بقايا نظام الأمن العربي، وهي المرحلة التي تزامنت مع بدء مرحلة العداء المعلن للإسلام تحت عنوان «الأصولية» في مطلع التسعينيات الميلادية.. ويبدو أن توظيف الكتاب إلى جانب وسائل الإعلام، لا سيما الشبكة العالمية، تجدّد الآن في إطار الحملة التي انطلقت من واشنطن، ضد الإسلام، تحت عنوان «الحرب ضد الإرهاب».. فما هي المعالم الأولى للحملة الجديدة، وما هي احتمالات نجاحها أو اخفاقها؟

إن حملة ترسيخ الصورة السلبية النمطية عن المسلمين، ولا سيما العرب، في السبعينيات الميلادية، استندت بصورة خاصة، إلى أن النسبة الأعظم من سكان البلدان الغربية، كانت إما جاهلة بصورة مطلقة بالإسلام، فكانت على استعداد لتصديق سائر ما يقال عنه، أو معبّأة ومهيّأة للعداء نتيجة الأحكام المسبقة المتوارثة عن حقبة الحروب الصليبية والاستشراق والتبشير، واعتماد الكتب المدرسية وغير المدرسية على المصادر العدوانية التي ملأتها بالافتراءات منذ ذلك الحين، فضلا عن مفعول التأثير اليهودي على الإعلام الغربي بعد الحرب العالمية الثانية.

ولكن في هذه الأثناء اضمحلّ في العقود الأخيرة كثير من مخلّفات الجهل والأحكام المسبقة، ومن ذلك ما يرتبط بالمصطلحات الأساسية، وعلى سبيل المثال لم تعد كلمة «محمديين» قابلة للتسويق مكان كلمة «مسلمين» لنشر الوهم بأن المسلمين يعبدون محمدا ﷺ.

ارتفاع نسبة الداخلين في الإسلام إلى أربع وعشرين ألفاً سنوياً في أمريكا

ولم يعد من النادر أن تقول الأقلام الغربية إن كلمة «الحرب المقدسة» بالكلمات اللاتينية ليست الترجمة الصحيحة لكلمة «الجهاد» باللغة العربية، وحتى كلمة «أصولية» فقدت مفعولها الأول في مطلع التسعينيات الميلادية، وبات معلوماً أن ما يقصد بها في الغرب من حيث «التحجر في تفسير النصوص الرئيسية» يسري على مختلف الأديان، وليس على الإسلام فقط كما كان يقال، بل انعقدت مؤتمرات عديدة تناقش مخاطر الصورة النمطية الخاطئة عن الإسلام والمسلمين في الإعلام، وفي الكتب المدرسية وغيرها، وساهم ذلك فيما يمكن رصده من تحوّل إيجابي في مجالات عملية خارج نطاق المصطلحات أيضاً، فلم تعد شعائر الصلاة أو الصوم ولا فروض الحجاب أو العفاف مجهولة عند غير المسلمين، وحتى مسألة شمول الدين للجوانب السياسية، بدأت تنتشر على هذا الأساس باعتبار الإسلام يختلف عن المسيحية مثلا، وذلك إلى جانب المقولة التي ما يزال يجري توظيفها لأغراض دعائية بزعم أن «الحركات والجماعات الإسلامية»، هي التي أقحمت الدين في السياسة.

ومن الجوانب الإيجابية أيضاً الزيادة التدريجية في نسبة من يدعون إلى تعايش الحضارات وحوار الأديان رافضين ما سبق أن حاول مفكرون أمريكيون نشره عن «نهاية التاريخ» و «صراع الحضارات» أو عمل ساسة أمريكيون على تثبيته في المخططات السياسية والعسكرية- وقد تم ذلك فعلاً- على أساس أن «الإسلام عدو بديل» عن الشيوعية، وفق الشعار الذي كان «تشيني» نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، أوّل من أطلقه في مطلع التسعينيات، وهو في منصب وزير الدفاع آنذاك لدى جورج بوش الأب.

والسؤال المطروح الآن: هل يمكن لحملة جديدة لتوظيف الكتاب وغيره ومن وسائل النشر في استعداء الرأي العام الغربي أن تنجح أمام هذه المعطيات الجديدة؟

إن هذه الأرضية الإيجابية الناشئة تجاه الإسلام والمسلمين، لم تمهّد الطريق أمام اتساع نطاق تفهم الإسلام وبعض القضايا الإسلامية في المجتمعات الغربية فحسب، بل مهدت الطريق أيضاً أمام تطورات أخرى بالغة الأهمية، منها:

١- ظهور النواة الأولى لاحتمال التأثير «إسلامياً» على صناعة الرأي العام وصناعة القرار السياسي في الغرب، وهذا ما يؤكده نشاط المنظمات الكبرى للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويؤكّده نفاذ سائر الكتب ذات العلاقة بالإسلام والمسلمين، خلال أسابيع معدودة في أسواق البلدان الغربية بعد تفجيرات نيويورك وواشنطن.

ارتفاع نسبة اعتناق الإسلام في المجتمعات الغربية، وكان يقدّر عددهم بأفراد معدودين ثم بالعشرات أو المئات سنوياً، والآن بالألوف أو عشرات الألوف، وآخر ما ذكر بهذا الصدد أن عددهم يربو على أربع وعشرين ألفاً سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية فقط.

وكان يقال: إن النسبة الأعظم من هؤلاء أقرب إلى اعتناق «إسلام شكلي» بزعم أن سببه هو «الزواج» وليس الاقتناع، ولكن لم يعد يخفى انخفاض الملحوظ لوسطي أعمار المسلمين الجدد، وارتفاع نسبة «غير المتزوجين» منهم.

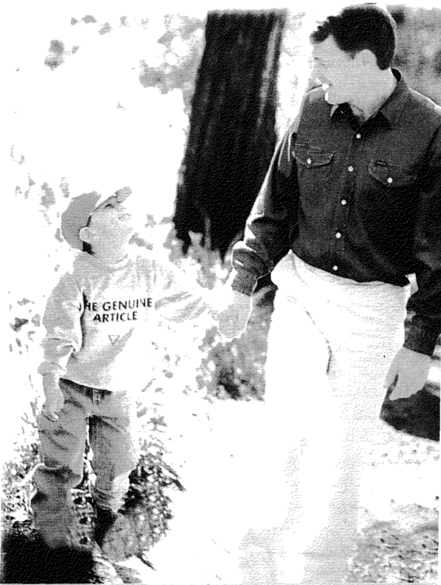
٢- اتساع نطاق المواقف الفكرية والثقافية الأقرب إلى إنصاف الإسلام والمسلمين.. وهو ما بات في الإمكان تسجيله يوميّاً، حتى في ظل الظروف الشديدة الوطأة كما هو الحال في أعقاب تفجيرات نيويورك وواشنطن.

٣- ازدياد توفّر الشروط المبدئية لتفهم أفضل للقضايا الإسلامية السياسية، كقضية فلسطين أو قضية الشيشان، أو هذا على الأقل ما انتشرت بداياته الأولى قبل التفجيرات المذكورة، وساهم في ارتفاع نسبة الأصوات والتقارير التي تتحدّث عن حقوق الإنسان بصورة خاصة، بل وبعض ما بدأ يتحدّث عن «أصل» القضية بمنظور إسلامي، وهو ما لم يكن له وجود من قبل.

كيف نربي أولادنا على العفة والطهارة؟

بقلم/سليمان الرومي

لقد خلق الله تبارك وتعالى النفس البشرية، بل الكائنات الحية بأسرها، وجعل فيها سراً لاستمرار الحياة واستمرار التناسل والتكاثر، فخلق فيه دافعاً جنسيّاً يحافظ به على استمرار الكون والحياة، وحدد المنهج الإسلامي والشرع وقت ظهور هذا الدافع الجنسي في الإنسان وسماه بسن التكليف، أي إذا بلغ المولود هذا السن يصبح مسؤولا عن كل تصرفاته ومحاسبا عليها.



فالإسلام حرص على تنشئة أبنائه التنشئة المتوازنة الصحية، التي تتميز بالاتزان في الأمور كلها بدون إفراط ولا تفريط.

ولكي يحافظ الإسلام على الطفل المسلم متوازناً من بداية حياته، حرص على تغذية الطفل بالمبادئ والأسس الصحيحة، التي تعمل على تهذيب وضبط واتزان الدافع الجنسي عنده في البداية، حتى ينشأ نشأة متزنة صحيحة منضبطة.

مبادئ حماية الولد جنسياً

المبدأ الأول: الاستئذان

حرص الإسلام على تعليم الأولاد من البداية وهم أطفال على الاستئذان بالتدرج والرعاية والتوجيه، فنجد القرآن الكريم وهو المصدر التشريعي الأول في الإسلام، وقد حدد للطفل الصغير أن يستأذن في ثلاثة أوقات حساسة ولها من الأهمية بمكان، هي من قبل صلاة الفجر ووقت الظهير - القيلولة - وبعد صلاة العشاء.

والملاحظ أن هذه الأوقات أوقات نوم وراحة للوالدين يكونان في ثياب خفيفة وفي أوضاع لايجب رؤيتها من قبل الآخرين.

تعويد الطفل غض البصر وحفظ العورة

فعلى المربي الكريم أن يرسخ هذه القاعدة وهذا المبدأ الهام من مبادئ المنهج الإسلامي، ألا وهو غض البصر.

فما يراه الطفل يطبع في ذهنه ولا ينساه، فإذا ما تعود الطفل منذ صغره على غض البصر عن العورات كافة وفي كل مكان، ظل محافظا على ذلك وذاق طعم الإيمان من الصغر، فتعليم الطفل منذ الصغر أن الله عز وجل مطلع عليه وناظر إليه يزيد من تقواه، ويقربه من ربه، ويعلم أن الله فرض ذلك على المؤمنين، قال تعالى: «**قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون* وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن**» النور/ ٣٠-٣١.

وكذلك علمنا رسول الله ﷺ عدم النظر إلى البنات حتى في سن الطفولة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر» رواه البخاري ومسلم.

إذن لابد من تعويد الطفل غض البصر عن العورات في كل مكان، حتى لاتتسرع غريزته الجنسية بالنضوج المبكر السريع الشاذ، الذي قد يسبب أضراراً وأخطاراً ذاتية وجسمية ونفسية واجتماعية وخلقية.

* يقول الشاعر:

فكل الحوادث مبدؤها من النظر
والنار تأتي من مستصغر الشرر
والمرء ما دام ذا عين يقلبها
في أعين الناس موقوف على الخطر
يسر ناظره ما ضر خاطره
لامرحباً بسرور عاد بالضرر

***

إذا كنت في نعمة فارعها
فإن الذنوب تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد
فرب العباد سريع النقم

يجب على المربي أن يرسخ مبدأ غض البصر عند الأطفال منذ صغرهم، وعدم النظر إلى عورات الغير، حتى يذوقوا طعم الإيمان

أما سر العورة فإن الطفل يتعود من بداية أمره بالصلاة، حيث لابد أن يكون لباسه ساتراً لعورته، وذلك لتكون صلاته صحيحة سليمة من صغره.

فعن أبي سعيد رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلا عورة المرأة، ولايفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولاتفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» رواه مسلم.

وبالتالي ينشأ الطفل على حب ستر العورة صبياً كان أم بنتاً.

فالصبي يلبس ما يستر عورته والبنت كذلك، وتزيد عليه أن تتعود الحجاب، فتبدأ بحجاب الصلاة. ثم لبسه بعد ذلك من غير صلاة، لأنه عنوان الطهارة والعفة والنقاء، حتى ينشأ الأولاد نشأة صحيحة صالحة مهذبة أخلاقهم، إيمانهم بالله قوي ومحافظين على حدوده ومحارمه، وتلك هي سمات الصالحين.

التفريق بين الأطفال في المضاجع

وهو ركن أساسي في تهذيب الطفل جنسياً وعدم إثارة غريزته بشكل سيئ، وهذا لانظير له في العالم كله من تشريعات.

إنها نظرة النبوة والدقة النبوية في تهذيب الطفل والاهتمام به، روى أبو داود بسند حسن عن النبي ﷺ «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع».

وفي رواية الحاكم في «مستدركه» «إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم، وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة».

إذن هذا التفريق يبدأ في سن العاشرة، حيث تكون الغريزة في طريقها للنمو، ولكن كيف يتسم التفريق في المضجع؟

إنه عدم نوم طفلين تحت لحاف واحد أو يناما في سرير واحد أو على فراش واحدة وبلحافين مختلفين فلا حرج. وكلما ابتعدا عن بعضهما فهو أفضل.

وقال العلامة شاه ولي الله الدهلوي: «وإنما أمر بتفريق المضاجع، لأن الأيام أيام مراهقة فلا يبعد أن تقضي المضاجعة إلى شهوة المجامعة، فلابد من سد سبيل الفساد قبل وقوعه.

لذلك فإن النوم تحت فراش واحد،

التفريق بين الأولاد أثناء النوم أفضل؛ لاتباع أوامر رسول الله ﷺ

وتحت لحاف واحد، يؤدي بالأطفال، أن تنمو فيهم الغريزة الجنسية وبسرعة متزايدة وأن تتأجج، فلا تجد طريقاً لإنفاذها إلا ببعض مظاهر الانحرافات والشذوذ الجنسي، وكم تحدث شذوذات تحت اللحاف لا يشعر بها الأبوان فتكون سبباً في دمار هؤلاء الأطفال الأبرياء، والذين تساهل آباؤهم عن أحوالهم، فوضعوهم في مخالفة أوامر النبي ﷺ **«وما ينطق عن الهوى* إن هو إلا وحي يوحى»** النجم/ ٣-٤ .

فقدم لنا أمراً صريحاً (وفرقوا)، فالمؤمن يمتثل فيفرق، وأين التفريق إنه بينهم في المضاجع، فأين التربية الشرقية والغربية والمدارس الحديثة من هذا التوجيه النبوي الرائع؟

فعليك أيها الوالد إلزام نفسك بالمنهج الإسلامي وسنة المصطفى ﷺ، وعض عليها بالنواجز تفلح في تربية ولدك التربية الصحيحة.

قال تعالى: **«وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»** الحشر/ ٧ .

نوم الطفل على الشق الأيمن

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن، ثم قال: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك لاملجأ ولامنجى منك إلآ إليك، آمنت بكتابك الذي «أنزلت» ونبيك الذي «أرسلت» رواه البخاري ومسلم.

الإسلام حدد للأطفال ثلاثة أوقات يجب عليهم الاستئذان فيها: قبل صلاة الفجر، ووقت الظهيرة، وبعد صلاة العشاء

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه» متفق عليه.

فالنوم على الشق الأيمن سنة عن الرسول ﷺ، فهو يبعد الطفل عن كثير من المهيجات الجنسية أثناء النوم. فالرسول ﷺ وصف النوم على البطن بنوم الشيطان.

فعن يعيش بن طخفة الغفاري رضي الله عنه، قال: قال أبي بينما أنا مضطجع في المسجد على بطني إذا رجل يحركني برجله، فقال: «إن هذه ضجعة يبغضها الله «قال فنظرت، فإذا برسول الله ﷺ» رواه أبو داود.

فلقد حرص المربي ﷺ على الابتعاد عن النوم على البطن والنهي عنه، وذلك لما فيه من الأخطار التي منها إذا نام الطفل على بطنه، فيؤدي ذلك إلى كثرة احتكاك أعضائه التناسلية فتثير شهوته، وهذا ما ندعو إلى تجنبه وإلى الحفاظ على الصحة العامة، والبعد عن الأخطار التي تأتي من النوم على البطن.

فعلى الوالد إذا وجد طفله في هذه الحالة نائماً على بطنه، غير من وضعه هذا، وحبب إليه النوم على الشق الأيمن، والابتعاد من النوم على الصدر، لأنه يورث الكثير من الأمراض الجسدية، فالأطباء أجمعوا على عدم النوم على البطن حماية للإنسان من أضرار خطيرة، ومن قبل ذلك فهو اتباع لسنة المصطفى ﷺ المربي الطبيب والهادي للأمة الإسلامية.

فعلم ولدك النوم على الشق الأيمن، حماية له واتباعاً للسنة المطهرة.

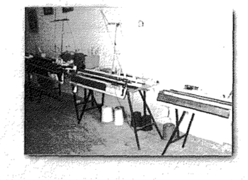


مشروع الأنصار

لكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين







- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

لجنة فلسطين الخيرية



ون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الفرع النسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

شيماء

للشاعر/ محمد أبودية

الخميس الموافق ١٧/١٠/٢٠٠٢م أطلقت دبابات اليهود مدافعها على أحياء مدينة رفح على الحدود المصرية الفلسطينية، فقتلت وجرحت وشردت العشرات وكان بين الشهداء الطفلة «شيماء أبو شمالة»، التي قيل أنها أصيبت وهي منطلقة إلى المسجد لحضور درس في القرآن الكريم...

وقد أقسم المجاهدون أن يثأروا من المعتدين، وبروا بالقسم بتنفيذ عملية جهادية ناجحة في شمال فلسطين المحتلة، وكان ذلك بعد أربعة أيام فقط من مذبحة رفح يوم الإثنين الموافق ٢١/١٠/٢٠٠٢م، وقد سقط العشرات من اليهود بين قتيل وجريح وجزاء سيئة مثلها.. والبادئ أظلم.. والنصر آت ولو كره الكافرون...

ماذا تفيد مدائحي وهجائي
وفصاحة الأدباء والخطباء
ماذا تفيد قصيدة ومقالة
إن غبت عن دوامة الهيجاء

❖❖❖

رفح الجنوب عزيزة بشبابها
في البحر أو في جانب الصحراء
والخان جارتها ونحن نحبها
وسيوفها للغدر خير دواء
والدير فيها نخلها ورجالها
وشبيبة هجمت على الدخلاء
والهاشمية هشمت وجه العدا
صرمت حبال الفتنة العمياء
تلك القرى في واد غزة أنجبت
جيشاً من الفرسان والنبلاء
هم جرعوا أعداءها كأس الردى
وتحصنوا بشجاعة وإباء
أبطالها الأطفال جيل واعد
والكل يحفظ قصة الشيماء

❖❖❖

جورية مزروعة وسط الحمى
ريحانة في روضة غناء
هي غصن ورد جاده قطر الندى
والورد بين الزهر كالأمراء
شيماء عنوان البراءة شوهدت
تتلو من الرحمن والإسراء
حفظت كلام الله بين ضلوعها
كاللؤلؤ المكنون تحت الماء
بدأت بذكر الله كل مهمة
ختمت بحمد الله ذي الآلاء
سارت لمسجدها تشق طريقها
ما ردها قصف من الجبناء
شيماء بين فريقها مقدامة
عربية قرشية الأسماء
قتلوك يا شيماء يا بنت الهدى
بمدافع الدبابة السوداء
شيماء أنت من الجنان قريبة
فتقدمي في موكب الشهداء
شيماء نور في عيون مدينتي
والنور لا يخشى من الظلماء
ويل لهم من كل أروع ثائر
ويل لهم من هجمة النشطاء
ويل لهم من فارس ذي همة
كالجن يغشاهم بلا إبطاء
غلب اليهود بحكمة وجراءة
فأحال عسكرهم إلى أشلاء
ويقول فارسنا عليه سلامنا
دمرتهم وثأرت للشيماء
يا أم شيماء اطمئني إنني
شاهدتها في الجنة الخضراء

زائــر الليــل

شعر: سحر محمود عيسى

تتناثر الأوراق في أرجاء غرفتي
لعلها تجد مكانا
تختبئ فيه من برد الشتاء
يتسلل الخوف إلى قلبي
مثل الظلام عند المساء
صمت رهيب وليل كئيب
كل شيء ساكن بلا حراك
لاشيء يتحرك
سوى قلمي وهذه الأوراق
حارت النظرات
هنا وهناك
ما بين ترقب واشتياق
إلى سنا يوم جديد
واختبأت في قلبي الكلمات
وكأنها تأبى الحياة
هذه اللحظات
الصمت يحاصرني
والبرد يطاردني
حتى دقات الساعة
تمضي ببطء شديد
وكأنها تنذرني
أن انتظار النهار
أمل بعيد
ألملم أوراقي المتناثرة
وأقلب صفحة الذكريات
لعلي أجد ما أنسى به
هذه الساعات

إصدارات



أصدرت لجنة التعريف بالإسلام الجزء الأول من إصداراتها عن سلسلة كتب قصص المهتدين الجدد للإسلام بعنوان «لحظات من زمن الأنبيـاء»، يتضمن هذا الكتاب قصص واقعية وروايات على ألسنة أولئك الذين هداهم الله للإسلام مع طريق الهداية وأسبابها وكيف وجدوا الدعم والرعاية من كفلاهم.
وذلك وفقاً لما تضمنته كل قصة من أحداث مثيرة على طريق النور والهداية، وشعور كل مهتد وما تأثر به خلال رحلته للإسلام، كما يتضمن أيضا معلومات نادرة عن المعتقدات السابقة لكل مهتد مع الصور وفقاً لسير الأحداث، وما تمثله هذه اللحظات في حياتهم، حيث إن لحظات إشهار الإسلام تعد من زمن الأنبياء.



تصدر عدد النور في ابريل، وتاتشر تقول: لابد من عدو جديد هو الإسلام، وموضوع «ماينبغي تقديمُ على غيره في تثقيف المسلمين» بقلم د. يوسف القرضاوي وفي العدد جولة أدبية وتربوية ويتجلى «مستقبل حوار الحضارات بين الإسلام والغرب» بقلم/ نجم الدين أربكان، ترجمة/ مصطفى الطحان، ووقفة مع الفقيد الشيخ/ بدر المتولي عبدالباسط رحمه الله، و «مؤمنة» مجلة الأسرة يتصدرها عنوان «إذا دخلت بيتك فسلّم على زوجتك»، وعنوان آخر يقول: «يهودية تتقي تحرشات الشباب بارتداء الحجاب!» ومن قضايا حواء في الصحافة: «متى تكون المرأة كنزاً..؟

الكتاب في أصله رسالة علمية، يمكن أن يعتبر إحدى الخطوات التأصيلية في عملية الإحياء والتجديد والتحريض الثقافي، التي أفردت لها سلسلة «كتاب الأمة»، على تاريخها الطويل، مساحات كبيرة، سواء في مجال الاجتهاد الفردي وتكوين الملكة الفقهية، أو في مجال الاجتهاد الجماعي والمقاصدي، والتشجيع على التشاور وتداول الرأي.

وتعتبر مثل هذه التوجهات صوب استرداد دور الاجتهاد، والتدليل على أهميته في حياة الأمة الثقافية والاجتماعية، وحتى السياسية والاقتصادية، دليل عافية، وعلامة صحة وحيوية، بعد هذا الجمود والانقطاع، وسيادة التقليد.

إن التحول من حالة معرفة الأحكام الفقهية إل مرحلة كيفية استنباط الأحكام وتنزيلها على الواقع، والتحول من الاجتهاد في إطار الحكم والنص، إلى الاجتهاد في إطار المحل، وتوافر شروط التنزيل، ومن مرحلة إثبات النص، الذي أخذ جهداً ووقتاً، على أهميته وضرورته، إلى إعمال النص في واقع الحياة ومسيرتها المستقبلية، هو المعادلة الصعبة، التي تتطلب جهوداً متنوعة متكاملة، وتخصصات معرفية متعددة، للعودة بالحياة إلى القيم الإسلامية، وتحقيق سعادة الناس وإلحاق الرحمة بهم، استجابة لقوله تعالى: «**وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين**»الأنبياء/ ١٠٧ .

قراءة في كتاب

الاستنساخ بين العلم والدين

تأليف: مجموعة من علماء العلم والدين بمصر-
الناشر: وزارة الأوقاف المصرية
قراءة وعرض: يوسف شهير

قدمت البلاغ تحقيقاً موسعاً عن الاستنساخ من زمن غير بعيد تحت عنوان «الانفجار» تعرضت فيه لآراء العلماء في العلم والدين، وتضمن التحقيق بيان الأزهر الذي يرفض الاستنساخ البشري رفضاً قاطعاً، بل ويجرمه من الناحية الأخلاقية التي تأبى هذا السلوك العلمي المتطاول على كل ما هو ديني أخلاقي دون أدنى مسؤولية وشعور.

والكتاب الذي بين أيدينا، هو مجموعة مقالات بشأن جريمة الاستنساخ التي تزعم جماعة أو منظمة «الرائيليين»، أنها تمت بنجاح وأثمرت عن طفلة أطلقوا عليها اسم «إيف» أو حواء، وتنقسم المقالات إلى قسمين: قسم في العلم وآخر في الدين.

ويبدو أن تصدي العديد من علماء الوراثة في العالم لهذا الإعلان بالتكذيب والتحدي، أن تثبت المنظمة المعلنة حقيقة ما أعلنت عنه، وأن ماتم ليس أكثر من «فرقعة» إعلانية المقصود بها التحايل على ضعاف النفوس والعزيمة والمهووسين والمجانين، وايقاعهم في حبائل النصب جرياً وراء كسب مادي كبير وسريع وغير مكلف، ومثل هذه الأمور رأينا مثلها العديد من التجارب في النصب والاحتيال والخداع والكذب.. هذا التصدي الصارم أرغم هؤلاء الغوغائيين (الرائيليين) على وقف برنامجهم التحايلي الكاذب إلى حين.

يقدم الكتاب الدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف المصرية بقوله: «يشهد عالمنا المعاصر الكثير من التطورات والمتغيرات المتلاحقة في شتى المجالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من القضايا الجديدة، التي لم يكن للناس عهد بها من قبل، بل ربما لم يكن أحد يتصور أبداً حدوثها، ومن بين القضايا التي شهدتها الساحة العلمية على مستوى العالم- والتي أثارت الكثير من الجدل على المستويات العلمية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والثانونية- قضية الاستنساخ.

ففي نهاية القرن العشرين فوجئ العالم؛ باستنساخ النعجة «دوللي»، وفي نهاية العام الثاني من القرن الواحد والعشرين تم الإعلان عن ولادة طفلة بشرية مستنسخة هي الطفلة «إيف».

ويضيف: «وأياً ما كان الأمر، فإن السؤال الذي كان مطروحاً منذ حوالي خمس سنوات، عندما تم استنساخ النعجة «دوللي» يفرض نفسه اليوم بإلحاح، وبشكل أكثر حدة من ذي قبل، لأن الأمر يتعلق في هذه المرة بالإنسان. ومن هنا لايمكن أن يقف الأمر عن حدود الدهشة أوالاستنكار لما حدث أو لما سيحدث في هذا المجال في مستقبل الأيام، فالأمر يتعلق بمصير الإنسان نفسه ومصير الجنس البشري بصفة عامة.

ويؤكد الدكتور «زقزوق» على حقيقة بعينها، فيقول «ودون الدخول في تفاصيل الموضوع نود- في هذه المقدمة- أن نشير إلى أنه لايجوز أن نضع الإسلام في موضع مضاد للعلم، فهو- أي الإسلام- دين العلم في المقام الأول، يدل على ذلك ما ورد في الآيات الأولى من الوحي القرآني على محمد ﷺ في قوله تعالى: «**اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق* اقرأ وربك الأكرم* الذي علم بالقلم* علم الإنسان مالم يعلم**» العلق/ ١-٥.

وتأسيساً على ذلك يأتي البحث هنا في قضية الاستنساخ من منطلق احترامنا للعلم، الذي جعله الإسلام فريضة على كل مسلم ومسلمة. واحترام العلم يعني احترام الحقيقة بكل ما تحمل كلمة الحقيقة من معنى. واحترام الحقيقة لايتناقض بحال من الأحوال مع احترام القيم الأخلاقية، التي لايستطيع مجتمع إنساني أن يعيش بدونها. وهذا يعني في موضوعنا هنا أن البحث

مجمع البحوث الإسلامية: الاستنساخ يعرض البشرية للمخاطر والعبث، ويجب ايقافه بكل الوسائل

العلماء: العلم يجب أن يكون في خدمة الإنسانية، والحفاظ على الإنسان ونوعه

العلمي لا يستقيم إلا إذا التزم بالقيم الأخلاقية، التي تعني أيضاً ضرورة التعامل مع الإنسان على أنه هدف في ذاته وليس مجرد وسيلة، يمكن التلاعب فيها بأي شكل من الأشكال».

كل العلماء- من قضية الاستنساخ- في خندق الأخلاق والدين

وباستعراض ماكتب علماء وأساتذة علوم الوراثة والجينات والبيولوجيا والخلية والعقم والخصوبة وما إلى ذلك؛ وقف جميع العلماء في خندق واحد، وهو أن يكون العلم في خدمة الإنسانية والحفاظ على الإنسان ونوعه، ولكن دون التعدي على إنسانية الإنسان وآدميته وأخلاقه ودينه.

يقول الدكتور «إكرام عبدالسلام» أستاذ طب الاطفال والوراثة بجامعة القاهرة: «إن الاستنساخ يمكن أن يؤدي إلى خلل في التوازن بين الجنسين الذكور والإناث، بحيث يزيد عدد نوع على الآخر».

ويخلص الدكتور «إكرام عبدالسلام» إلى هذه النتيجة في مقاله «أما استنساخ شخص كامل في غير وجود خلية أنثوية وخلية ذكرية، فيعتبر مخالفاً للدين»، ويضيف «إذن، فإن استنساخ شخص كامل يتعارض مع الدين والعرف والأخلاق، ويترتب عليه عدم وضوح في المواريث والعلاقات الاجتماعية».

لكن الدكتور «السيد حسن حسنين» أستاذ الوراثة المتفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس يرفض عملية استنساخ الأعضاء أيضاً تأسيساً على رفض الاستنساخ ككل، فيقول: «لا داعي لأن نشجع الاستنساخ من أجل الاستفادة بنقل الأعضاء بين البشر، لأنه موجود في حياتنا ويتم بنجاح».

ويقول الدكتور «محمود إمام نصر» عميد معهد الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية جامعة المنوفية: «الاستنساخ ضار بالبشرية، لأنه لوكان الهدف منه، هو الحصول على نسخ مماثلة لأفراد بعينهم- ولن يتأتي ذلك عملياً- فإنه بذلك يقلل من التباين والاختلاف المطلوب للصحة الإنجابية، حيث نجد أن ديننا الحنيف حدد المحارم ومنع الزواج منها، وحثنا الرسول ﷺ على عدم زواج الأقارب في حديثه الشريف [اغتربوا لاتضروا]، وفي ذلك قاعدة علمية ثابتة لزيادة التباينات، ولقوة وإصحاح النسل، ولخير البشرية، وتقليل فرص ظهور بعض الأمراض والعيوب الخلقية والتشوهات بل وقوة الأفراد (النسل)».

ويرفض الدكتور «محمد خليل عبدالخالق» رئيس قسم الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة الفكرة من أساسها رفضاً قاطعاً على أساس ديني، فيقول: «يجب أن نسير على قاعدة دينية بأن لانعبث بخلق الله فلا نغير في الأنساب، ويكون ذلك قاعدة لنا عند تناول أي موضوع، كما حدث في بنك اللبن الآدمي، علماً بأن بنك اللبن الآدمي كان طفرة حضارية أساسية في الطب في حينه».

د. محمود نصر: الاستنساخ ضار بالبشرية، لأنه يقلل من التباين والاختلاف المطلوب للصحة الإنجابية

والقسم الثاني من كتاب «الاستنساخ بين العلم والدين» يضم آراء علماء الدين. وتحت عنوان «جريمة استنساخ الإنسان» يكتب الدكتور «عبدالصبور مرزوق» أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر: «وقبل أن نتعرض للرؤية الدينية لموضوع «الكلونة» (التكاثر اللاجنسي للبشر) أشير إلى ما وُوجهت به في المجتمع الذي ظهرت فيه بالاستنكار من المجتمع أطباء وصحفيين وشباباً ورجال دين. يضاف إلى ذلك أنه تم تشكيل اللجنة القومية الاستشارية للبيو أخلاقيات، وكان الموضوع «الكلونة البشرية» (التكاثر اللاجنسي للبشر) من بين ما نوقش وتم الاعتراض عليه، واستدعت اللجنة مجموعة من رجال الدين للإدلاء بشهاداتهم التي جاءت مناهضة لموضوع الكلونة.

ولم يقف الأمر عند ذلك بل تتابعت المشاهد تدين «الكلونة» وتحذر منها».

ويضيف الدكتور مرزوق: «من حيث ذلك كله.. وبناء على ما تقدم- وغيره مما تضيق عنه الصفحات: فإن دول العالم- مدعومة بتأييد الأخلاقيين ورجال الدين قررت حظر الاستنساخ البشري، وأعلنت ذلك على لسان رؤسائها في (الولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، وغيرها من الدول القادرة على الدخول في هذا المجال).

ويكتب الدكتور «حسن الشافعي» الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة تحت عنوان «العبث بالبشرية ينذر بعواقب وخيمة»: إن أهل الفقه والنظر الفقهي مؤهلون للبحث في هذا الموضوع، ونحن المشتغلين بالفكر الإسلامي أملنا أن يدخل في نطاق الفكر أو علم الكلام وعلم العقائد الإسلامية ويسهم بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على الموضوع».

ويضيف ومن هنا، فإن العبث في الميدان البشري ليس بالسهل، وهو يهدد وينذر بمخاطر ومفاسد عديدة ينبغي أن نتحسب لها، وإذا انتقلنا من هذه الأسس التي نبني عليها النظر في الموضوع، فإن الحكم الشرعي في هذه المسألة له جانب اعتقادي وجانب شرعي «فقهي».

وينتهي الدكتور إلى هذه الوصية الحاسمة بقوله: «وأوصي بخطر الاستنساخ في المجال البشري، لأن المخاطر والمفاسد تغلب على الفوائد والمصالح».

بيان مجمع البحوث الإسلامية بجمهورية مصر العربية حول: مشروع الاستنساخ البشري

جاء البيان حاسماً قاطعاً قصيراً حول خطورة الاستنساخ في نقطتين:

الأولى: استنساخ الإنسان يعرّض البشرية للمخاطر والعبث، ويجب إيقافه بكل الوسائل.

الثانية: الإسلام لايعارض العلم النافع، الذي يتفق مع منهج الله في الخلق.

وهكذا قطع البيان- بحسمه- كل أبواب اللغط والتفزلك والتحايل، جاعلاً الحق فوق الحقيقة، ورافعاً حكمة الله في خلقه فوق كل غاية مهما كانت نبيلة، ومولياً العلم الإنساني الذي يخدم البشرية اهتماماً يليق به كعلم له غايات شريفة وإنسانية منزهة عن كل عبث وغي.

علاج مدمني الإنترنت.. بأدوية الكآبة!!

إدمان الإنترنت مصطلح يطلق على الأشخاص، الذين يقضون الكثير من الوقت على شبكة الإنترنت العالمية، وتقول الدراسة الجديدة: إن هؤلاء قد يعانون من مشكلات صحية أكثر خطورة.

فقد وجد أخصائيو طب النفس الأمريكي برئاسة الدكتور «مايكل لاردون» أخصائي طب النفس الأمريكي بعد مراقبة ٢٠ شخصاً، ممن يقضون ٣٠ ساعة أسبوعياً على الإنترنت خلال أوقات فراغهم، أن عدم مقاومة الإنترنت قد تكون عرضاً لمشكلات أخطر، لاسيما الاضطرابات العصبية والنفسية، حيث تبيّن أن كل فرد من هؤلاء يعاني من مشكلات كامنة، كالاكتئاب، والقلق، واضطراب الوسواس القهري.



وأظهرت الدراسة أن نفس الأدوية المخصصة لعلاج الكآبة والقلق، يبدو أنها فاعلة في علاج إدمان الإنترنت، وذلك لأن المرضى الذين تناولوا أدوية «بروزاك» و«زولوفت»، التي تعمل على رفع مستويات المادة الكيماوية المسؤولة عن المزاج، التي تعرف باسم «سيروتونين» لم يشعروا بنفس المقدار من الرغبة للجلوس أمام الإنترنت.

ومن جانب آخر، وحول المبالغة باستخدام الحاسوب والجلوس أمامه لساعات طويلة، حذر الباحثون في الدانمارك من أن الاستخدام المطول لفأرة الحاسوب والضغط عليها باستمرار، يزيد فرص الإصابة بالألم والانتفاخ والجدران، ومشكلات أخرى في مناطق اليد والرسغ والرقبة والأكتاف.

فقد اكتشف العلماء في المعهد الوطني للصحة المهنية بـ«كوبنهاجن»، أن الموظفين الذين يستخدمون الحاسوب في أكثر من ثلثي وقت العمل يتعرضون لخطر أعلى للإصابة بمشكلات اليد والرسغ، وأن الأشخاص الذين يعملون أمام الحاسوب ويستخدمون الفأرة نصف الوقت على الأقل، يواجهون خطراً أعلى للإصابة بتلك المشكلات بحوالي أربع مرات من الذين لا يستخدمون الحاسوب بنفس تلك المدة، بل يستخدمون الفأرة لربع الوقت فقط.

وقال الباحثون، الذين تابعوا مايقرب من ٣٥٠٠ عامل في إحدى عشرة شركة دانماركية لمدة عام ونصف: إن المشكلات الصحية لا تتسبب عن فأرة الحاسوب فقط، بل من أداء نفس النشاطات والمهمات بصورة متكررة.

هذا وأظهرت دراسة طبية دنماركية أخرى، أن أحد أضرار الكمبيوتر على الأطفال، هي إصابة ذراع الطفل بأضرار نتيجة ممارسات العمل باستخدام فأرة الكمبيوتر لساعات طويلة.

وقال طبيب أجرى بحوث على تأثير الكمبيوتر على الأطفال: إن تعامل الطفل لساعات طويلة مع جهاز فأرة الكمبيوتر يؤدي لإصابة ذراع الطفل بأضرار تشكل خطراً جسيماً عليه عند الكبر، بحيث قد تعمل على إصابته بعاهة مزمنة في الذراع.

وأضاف الطبيب: إنه عالج أطفالاً بسن الخمس سنوات من العمر مصابين بأضرار، نتيجة اللعب المتواصل على الكمبيوتر أو ألعاب «بلي ستيشن» أو غيرهما.

هذا وأظهرت دراسة دنماركية سابقة، أن العاب الكمبيوتر لها مضار كبيرة على عقلية الطفل، بحيث قد يتعرض الطفل إلى إعاقة عقلية واجتماعية، إذا أصبح مدمناً على ألعاب الكمبيوتر والظواهر السريعة الحركة في عالم الكمبيوتر.

الوجبات الدسمة غير المعتادة.. قاتلة !!

في دراسة نشرت أخيراً أشارت النتائج إلى أن الوجبات الغذائية الثقيلة غير المعتادة تزيد من خطورة الإصابة بالأزمات القلبية بشكل مؤكد.

وفي أبحاث أجريت في مدينة «بوسطن»، تبين أن الوجبات الثقيلة على غير اعتياد، تزيد من نسبة الإصابة بالأزمات القلبية أربعة أضعاف تقريباً، وذلك خلال ساعتين من تناول الطعام، والخطر في الساعة الأولى التالية للوجبة الثقيلة يزيد عن عشرة أضعاف، ولا يصبح الشخص بمنأى عن الخطر قبل مرور ٣ ساعات، حيث تتراجع هذه النسبة حتى تتلاشى تقريباً.

ومع هذا يمكن القول، ان خطورة الوجبة الثقيلة غير المعتادة تأتي لتتآزر مع عوامل الخطر الأخرى المعروفة، ولا تعمل بمعزل عن تلك العوامل. فهي تعتمد كثيرا على حالة الشخص واستعداده.

فبالنسبة لرجل شاب عمره ثلاثون عاماً يتمتع بصحة جيدة، فإن احتمال الأزمة القلبية لديه ضعيف إلى حد كبير.

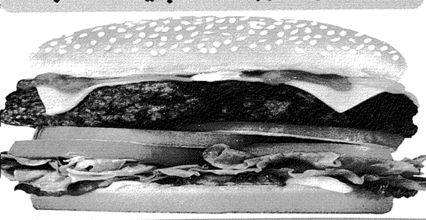
لكن بالنسبة لرجل يعاني من ارتفاع كوليسترول الدم، وارتفاع التوتر الشرياني وسكر الدم، إضافة إلى عوامل خطورة أخرى، فإن احتمال وقوعه في الأزمة القلبية يتضاعف أربع مرات، وتعجل به وجبة ثقيلة مفاجئة على غير العادة.

وتدعم هذه الدراسة دراسة أخرى، حيث اكتشف باحثون استراليون أن وجبة دسمة واحدة كأطعمة الوجبات الدسمة التي غالباً ما أن يتم تقديمها تحت مسمى (الوجبات السريعة)، يمكن أن تسبب تلفاً مدمراً على الأوعية الدموية في الجسم، وتزيد على الفور من خطر الإصابة بالنوبات القلبية المفاجئة، خلافاً لما كان معروفاً سلفاً، أن هذه النوبات تأتي بعد تناول عدة وجبات دسمة.

الوجبات السريعة تسبب تلفاً مدمّراً على الأوعية الدموية في الجسم، وتزيد من النوبات القلبية المفاجئة

وطالب الباحثون في دراسة جديدة بضرورة الابتعاد عن تناول المأكولات الدهنية والوجبات الدسمة، خاصة بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض الشريان التاجي، أو ارتفاع دهون الدم. وأشاروا إلى أن جدران الشرايين تصبح أكثر تصلبا عند التقدم في السن، ويكون هذا التصلب أكبر عند المرضى المصابين بداء الشريان التاجي.

وشدد الباحثون على أهمية التركيز على استهلاك الخضراوات والفواكه، وتقليل استهلاك الدهون المشبعة، وممارسة التمرينات الرياضية، للمحافظة على صحة القلب وشبابه وحيويته.



البلاغ الأخير



أسرانا...

ما من شك أن قضية الأسرى تحتل المرتبة الأهم في سُلّم الأولويات السياسية، التي تبذلها وتقوم بها الكويت على كافة الأصعدة. وليس هناك غبار على جهود الحكومة الحسيسة حول هذه القضية بدءاً من تصعيدها دولياً عقب تحرير دولة الكويت إلى تحرير دولة العراق من طاغية نظامها وحزب البعث فيها. إلا أن هناك بعض الملحوظات حول هذه القضية خاصة في الفترة الأخيرة وهي:

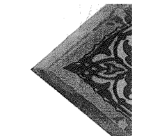
أولى هذه الملحوظات: انصراف الاهتمام عن صلب هذه القضية في وسائل الإعلام والتحركات السياسية إلى قضايا أخرى فرعية أخذت حيزاً كبيراً من تسليط الأضواء، مثل أحداث الحرب والانتهاء منها، وإعادة الإعمار، ومن سيحكم العراق، وغير ذلك من هذه الاهتمامات التي قللت من التوجه المباشر لصلب هذه القضية التي تعتبر قضية الكويت الأولى.

ثاني هذه الملحوظات: هو تأجيج وإشعال مشاعر أهالي الأسرى والمفقودين بما تبثه وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة من تكهنات، واحتمالات، وظنون، وأخبار لم تتأكد من صحتها أو صدق مصدرها، ومن ثم إذاعتها وبثها، الأمر الذي يجعل أهالي هؤلاء الأسرى والمفقودين في قلق دائم وهمٍ مستمر وأمل مترقب لعودة أبنائهم وذويهم.

ثالث هذه الملحوظات وآخرها: هو التساؤل المحير كيف استطاع التحالف إسقاط هذا النظام العنكبوتي، ولم يستطع أن يجدَّ البحث عن هؤلاء الأسرى، واستعمال أجهزته وتقنياته العلمية، التي تستطيع أن ترصد ما في الفضاء، وتنقب عمّا في باطن الأرض؟







من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: **"ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"**

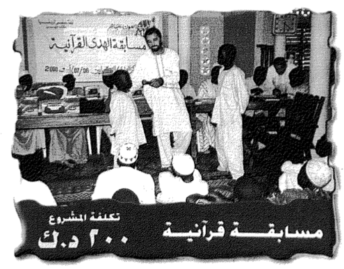
تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لمختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتدين الجدد لمبادئ الإسلام، ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية النشئ على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟









حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥ ، خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ ، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ ، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ ، الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت